

عالمية الفقراء

شعر
محمود عارف

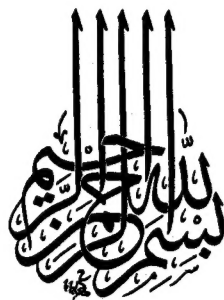
الناشر
عبدالمقصود محمد سعيد خوجّه
جدة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ ~ ١٩٩٣م

عائشة بنت عبدالمطلب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للإهداء

أهدي إلى «الإثنية» ندوة الأستاذ الصديق عبد المقصود
محمد سعيد خوجة، حبيب الأدباء والشعراء، ديوان
«عاصفة الصحراء»، للذكرى والتذكار. . آمل أن يقع
عنده موقع الرضا والقبول. . والله خير وأبقى .

محمود عارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بين أيدينا إضافة جديدة لصاحب (ترانيم الليل) و (أرج ووهج) و (الروافد) و (الشاطيء والسراة) و (الفردوس الحالم) و (في عيون الليل) وغيرها . . . تلك الروائع التي عطر بها حياتنا الأدبية الأستاذ الشاعر الرائد محمود عارف وأثبت من خلالها أن الشاعر لسان قومه ومراة مجتمعه .

شعره رقيق غزل طروب . . حالم الموسيقى . . هادى الإيقاع . . عذب الكلمات . . رشيق المعاني . .

ظل الأستاذ محمود عارف يمارس هدوءه الشديد شعراً ونثراً حتى انقلبت فجأة موازينه الداخلية . . وتزلزلت بسبب الكارثة التي ألمت بالمنطقة، وفاقت المنطق والتصور، إذ انقلب صديق الأمس المدلل إلى عدو شرس قتل ودمر وأحرق، دون مُبرر غير التسلط والجبروت، واكتملت خيوط القصة المحزنة «بعاصفة الصحراء» التي استوحى شاعرنا اسمها ليطلقه على هذا الديوان الجديد .

سار شاعرنا على نفس النهج الذي ألفناه من حيث إبداعه، الذي ينهل من نهر السهل الممتنع، فجاءت القصائد التي بين أيدينا دقيقة المعاني، تأخذ طريقها مباشرة إلى القلب والوجدان، دون واسطة غير اللغة المستقيمة الواضحة التي تميز بها دائماً شاعرنا الكبير . . وقد اشتمل الديوان أيضاً على عدد من القصائد التي عالجت مختلف الموضوعات والأحداث التي دخلت التاريخ، ولم يتركها تمر عبْر بوابة التاريخ فقط،

فأثر أن ينظمها شعراً لتكون أعمق في الوجدان وأكثر بوحاً بمكنونات نفسه الصافية فتحدث عن لبنان وفلسطين وسور برلين وغيرها من الأحداث التي كان يمكن أن تمر فقط عن طريق الصحافة أو التاريخ، أو تبقى جامدة في بطون الكتب، لكنه بمقدرته الفذة استطاع أن يطوعها للشعر وبحوره ويتجاوز جفاف السياسة إلى رياض الشعر ورياحينه، مُسجلاً في ذات الوقت هذه الأحداث الجسام، الأستاذ محمود عارف قد جعل من شعره مُفكرة يومية أو سياسية.

الشعر في عالمنا لم يعد مجرد تهويمات، أو ملء فراغ أو مجرد (شيء جميل)... لقد أصبحت له وظيفة اجتماعية، عادت به إلى عهوده الزواهر، حين كان الشاعر سفير القبيلة، ولسان قومه، وكان الشعر القناة التي تمر عبرها الحكمة والأمثال والأفكار والمشاعر والمفاهيم والقيم الاجتماعية، من جيل إلى جيل... هكذا جعل الأستاذ محمود عارف من شعره في هذا الديوان وظيفة قومية تسجيلية وأداة لنقل الأفكار، ومعالجة القضايا السياسية والاجتماعية.

هذا المشوار ليس جديداً على شاعرنا فمن استمتع بدفع كلماته عبر مؤلفاته السابقة، يلحظ أن النمط أو اللون الشعري لم يتغير البتة، ولكن زادت السنون حنكة وتجربة ودراية، وضعها جميعاً بين يدي القارئ الذي أرجو أن يجد في هذا الديوان حلاوة الشعر وحلاوة الكلمة المزهرة وجنيها الداني بين أحراش الكلام التي ما فتئت تزيد وتنمو وتتكاثر دون وازع، ولعلها تقف عند حدها وتندحر لتترك المجال لما فيه خير الناس ونفعهم.

عَبَّ الْمُقْصُودُ مُحَمَّدَ سَعِيدَ خُوجَبَه

جدة ٢٨ رجب ١٤١٢ هـ

١ فبراير ١٩٩٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يدور الفلك . . والإنسان من موقع وجوده في هذه الحياة، يُحس بالدوران مع اختلاف المتغيرات التي تواكب طموحات الإنسان عبر الأمل والتطلع .

هنا في ديوان «عاصفة الصحراء»، بقايا من شرائح الأمل والتطلع، تعطي التفسيرات لمعاني النبضات والوثبات والهزات، تتحرك في أعماق الإنسان على حساب مشاعره، وهذه المشاعر هي التي تبذل الكلام . . إن نثراً وإن شعراً . . ومعروف عند أصحاب الوعي، أن الكلام في الفؤاد . . وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً . .

واللسان هو محور الفلك الذي يدور فيه القلم . . لإثبات منطلقاته في وجود الكاتب وحياة الشاعر . . والقلم أداة الكاتب والشاعر . . وهو المساعد على الاستيحاء من واقع الكاتب باستجلاء الحقائق، ومن واقع الشاعر بإبراز مكنون قلبه وعقله في لوحة مُبدعة وإنجاز مُستحب . . والقلب والعقل يتعاقبان في وصل الشاعر بالخيال، ولا يفيد الخيال بدون إلهام مُحلّق . . وشعرُ الشاعر بإلهام مُحلّق يُعطي الإعجاز . .

والمُتنبي والبحري وأبو تمام والمعري وابن زيدون هم طلائع الشعر في عصر الأمويين والعباسيين . وفي العصر الحاضر نجد أمثالهم من أصحاب الملكات المُبدعة . والشعر في الماضي يعتبر تمهيداً لما يأتي من الإصدارات اللاحقة . مع فارق التنويع في الإبداع لفظاً ومعنى وتخريجاً . شاملاً للضرورات التي تتوقع الأفضل

بالنسبة لمتطلبات الإنسان في الحياة . والأفضل المتوقع نُحس به في «المزامير» التي تُحلق بترانيمها فوق تضاريس «الشاطئ والسَّراة» والتي تتواصل مع جولات القلب فوق «مشارف على الزمن» وحيث تبقى الحقائق في دورات «أيام من العمر»: تُصور أحلام الشاعر في «الفردوس الحالم» حيث «الروافد» بالحب تفيض من النبع، تسطع «في عيون الليل» كما تسطع النجوم الحالمة، وتداعب في «أرج ووهج» حُلَم الصدى الذي يذكرني بعبير الروض في زهرات يانعة، وحين تعبق الأزهار ينسى الشاعر الهموم في زمن يتألق بالأفراح في «مدينتي جدة» حيث الشاطئ الجميل، وفي «مشاعر على الضفاف» تصل الأمانى وهي رحلة «العُبور» من ماضي العُمُر . . استعداداً لمواجهة الهدوء والسكينة . . وهذه المواجهة الواعدة . هي «الزحف بعد العبور» وفي مهب الزحف من الماضي عبوراً إلى المستقبل . . تنطلق «عاصفة الصحراء» لتؤدي المهمة التاريخية . مهمة القضاء على العدوان الباغي . . مُسجلة بأحرف من نور انتصار الحق على الباطل . ذلك الحق الذي هزم بطلان النظام العراقي المعتدي . حيث عادت الكويت حُرّة مستقلة . .

في حماية المجتمع الدولي، ومظلة الشرعية القانونية، تأتي الحرية لكل من يطلب العدل والأمن والاستقرار، وإن اليوم الثاني من أغسطس ١٩٩٠م هو رمز عاصفة الصحراء . . وإن هذا الرمز هو موعد عيدٍ لكلِّ عربِ الخليج، وبقايا الدول العربية والإسلامية، ومجتمع دول العالم الحر .

محمود عارف

نار حرب تُثير عاصفة الصحراء
وحشود الفداء.. من كل جنسٍ
هاجمت ليلة الخميس بحربٍ
غارةٍ إثر غارةٍ تتوالى
والصواريخ عَمَّتْ كل نَجْعٍ
يا أهالي بغداد.. حربٌ عوان
كلما امتدَّ نارُها.. صاح صدا
كم قطع.. يُطيعُ أمر نظامٍ
هي هذي بغداد لاحت خواءُ
كل يوم يزداد صدامٌ مكرراً
راكباً رأسه بغير صوابٍ
لا يبالي.. مصيره وهو آتٍ
سوف تحيا الكويت أرضاً وداراً
وعلى مدرج الحضارة تمشي
إن يوم التحرير آتٍ وهذي
وشعارُ التحرير رمزُ الأمانى
فالسعودي.. والكويتي هباً
ومن المغرب الشقيق وفاء
خاض حرب الخليج من دول الغر

راء عاثت بالهول في بغداد
تتحدى.. العراق بالأعداد
وهجوم.. مُكثف.. وجلاد
طائرات.. للغزو والاصطياد
بظاها.. وفي الحمى.. والبوادي
تتوالى.. والموت.. للأضداد
م.. لهولٍ مُدمرٍ وقاد
مُستخس.. عقباه للأولاد
إثر طمسٍ مُوزعٍ في البلاد
حين جاء الحسابُ في الميعاد
يحتمي.. باللُصوص.. والأوغاد
قبل يوم الهروب.. والابتعاد
حرةً في الورى.. بلا استعباد
للُعلا.. للبناء.. باستعداد
شارة النصر في شعار الجهاد
والأمانى.. مطيةً الأوغاد
جنب مصرٍ وسوريا باتحاد
جاء جيش.. مُجهز بالعتاد
ب.. صديق.. بفيلق الأنجاد

واشترأك الصديق جاء سريعاً وحريصاً.. على شعار الوداد
حققوا النصر للكويت رجوعاً مستقلاً.. كالسابق المعتاد

* * *

عاش «فهد» للنصر يدعم جيشاً مُستعداً.. على مدى الآماد
فأعادوا «الخفجي» فكان انتصاراً سجّله.. فيالق الأساد

● ● ●

عبرة.. والخلاص يوم السداد
يتأذى.. بحيلة الكياد
وسراة المملوك.. والرواد
يتردى في هوة الأحقاد
وفخار التراث.. بالأجداد
عاقل الخطو.. سائر باتئاد
م.. فكان الإحباط بالاضطهاد
يتأذى.. بسطوة استبداد
س.. ذليل وضائع في السواد
مستريب.. في عقله والفؤاد
لحساب الظروف.. والأبعاد
يتعالى.. بسُلطة استبداد
في جحيم.. من حقه الوقاد
زيه.. بدعوى الإسلام والأمجاد
آثر الصمت.. في زمان الفساد
وشتات.. والحكم للجلاد
بانفراج.. مُحقق للعباد

في صباح الخميس حربُ عوان
يا عذارى بغداد.. ما ذنبُ شعبٍ
ما نسينا عصر الرشيد المُعلّى
ضاع منك العلا.. وضاع عراق
وامتدادُ العرفان.. علماً وفناً
إيه بغداد.. فيك شعبٌ عريقٌ
بدلته الظروف في عهد صدا
وحرام شعب العراق نراه
والذي يجلب الكوارث لنا
هو هذا صدام من غير شك
عاش فظاً.. ولا يُعير اهتماماً
مُفرط الافتراء.. في كل يومٍ
ضاع منه العراق.. وهو طريحٌ
خاب صدام.. حين ضاعت مخا
شعبه يعرف الحقيقة لكن
هي هذي أيام صدام ظلم
وخلاص العراق.. ظل وشيكاً



فلذاتِ الكويت صابَ المذاق
باجتياحِ الكويت غيرَ مُطاق؟
حاقدًا.. في الشعوب والآفاق
من سمات «المُهْرَج» النعّاق
والميادين.. شارةُ المصداق!!
بالأشقاء.. لاعتلاء المراقي
في جوارِ الكويت يوم التلاقي
وبذلنا.. فكان نصرُ العراق!
بقبولِ «الحدود»، والميثاق!!!
ما جناه.. من وصمةٍ ونفاق
حصدته شراذمُ الفُسّاق
لذويه.. والملحقات بواقِي
وانتصارُ الحسام بالامتناع
والتحدي.. وسيلةُ السَّبّاق
واضحٌ بالسقوط والأملاق
والضحايا.. تموتُ بالاحتراق
يتحلى بواجبِ الأخلاق
بضمود الكويت جنبَ الرفاق
مُستقلًا.. برغم أنفِ العراق

جاء جيش العراق يسقي اعتداء
أيُّ غدرٍ.. جيشُ الفسادِ نراه
هو هذا «صدام» يبدو عياناً
ما رواه التاريخُ ليس قليلاً
أهلُ «بغداد» هل وجدتم نصيراً
في ثمانٍ من السنين وصلتم
السعودية.. الوفيّةُ كانت
حربُ إيران.. قد وقفنا جميعاً
وأخيراً جاء التراجعُ منكم
والذي يطلبُ التراجعَ يلقي
ووفاءُ الكويتِ أرفعُ ممّا
وشعارُ الغرورِ في الناس داءُ
حاملُ السيفِ جاهزٌ بالتصدي
وكفاحُ الكويت سرُّ التحدي
ومصيرُ العراق.. بعد التردّي
آثر النّهْب حين داهمَ دوراً
أيُّ عارٍ.. وليس فيكم رشيدُ
ما علينا.. والنصرُ فتحٌ قريبُ
سيعيدُ «الصباح» أرضَ أبيه

هلسنكي موعِد حلٍّ للكويت أتت
«بوش» .. يُبادر «جورباتشيف» تدفعه
كلاهما عايش الأحداث .. ماثلة
عقبى التفاهم .. يأتي الانفراج على
هذا «كوبيار» قد أدى مهمته
مندوبُ بغداد .. لم يخرج بفائدة
فخاب إذ عاد بالأوراق مُعتمداً
شعبُ الكويت .. وكلُّ الناس قد عرفوا
حتى السفاراتُ إثر الضغط قد مُنعت
والبعض منهم بسوط الأمر قد وصلوا
صدام .. هذا يريد الدرع يحفظه
ضاعت حساباته .. فالحرب مُقبلّة
إن العدالة .. بين الناس باقية
والنصر .. بالحق مكفولٌ لصاحبه
والشؤم والفقر في بغداد منتشر
«بوابة الشرق» في مفهوم قائلها
و«القادسية» في منظور حاضرها
باسم العروبة يا بغدادُ أعلنها
كونوا مع الحق يا أهل العراق فقد
وعدوا الإسلام «صدام» يلقي

عقبى مُبادرة .. جاءت على عجل
سياسة العذل .. في حق وفي أمل
في غزو صدام .. رمز الشر والفشل
حجم السلامة .. في ميزان مُعتدل
في أرض «عمّان» مشحوناً من الزغل
من الحوار .. برغم الواقع الجلل
على مؤيده .. في الهدم والخلل
سياسة الغزو في تسويق منخل
من التعامل .. هذا منتهى الخطل
بغداد .. يُؤخذ دِرعاً غير متقل
من الهجوم .. مُفاجأة من الدول
من كل جنس لرد المعتدي الهبل
وصاحب الأرض .. لا يخلو من الطلل
نعم الشعار .. وفيه شارة المثل
والفأل بالنصر .. محتوم مع العمل
تعني التوسع في أطماع مُبتذل
حكاية غثة .. في قصّة الحمل
نصرُ الكويتي موعود من الأجل
آن الأوان .. فأعطوا الحق للبطال
غذره .. في نهاية الإرهاق

وهما في رعاية الخلاق
بدوام الصلاح.. والإتفاق
وتحدى مزاعم الأبواق..!

قال في المسجدين محض افتراء
شهد الناس للممْلِك «فهد»
عمر المسجدين من غير مَنْ

* * *

أُمَّة في «الكويت» ذات اعتلاق
لإخاء.. مُدْعَم الميثاق
حبُّه.. للسلام، للإتفاق
دوره.. في تطورٍ واستباق

«رياض» السلام جاء يُحيي
ورباطُ التاريخ يُعطي المزايا
وعلى مبدأ التضامن «فهد»
عاش «فهد» للمجد والشعب يُعطي

• • •

يا أهالي بغداد حربٌ عوان
كلما امتدَّ نازُها صاح صدا
حطمتُه أحداثُ عاصفةِ الصح
وخباءُ الجنودِ لاحَتْ خُواء
من رِعا عٍ .. تطيعُ أمرَ نظامٍ
قد صحا الناسُ من سُباتٍ عميقٍ
حين جاء البيانُ منه سريعاً
بعد ذلِّ الإحباطِ يطلبُ سلماً
والقرارُ الصوابُ فيه انسحابُ
وبسوءِ النظامِ .. صدامُ جهراً
يبتغي الابتزازَ رهنَ شروطٍ
رُفُضَ الابتزازُ .. والحقُ يعلو
ملتقى النصرِ .. في حسابِ الأماني
يومُ عيدٍ .. فيه الكويتُ نراها
ونظامُ العدو صدامُ يلقي
وخشاشُ النظامِ .. أعوانُ سوءٍ
إنَّ شعبَ العراقِ .. جذرُ عريقٍ
عربيٍّ .. ولا يريدُ انتهاكاً
في سطورِ التاريخِ .. بغدادُ تحوي
يوم كانتُ مع الحضارةِ تمشي

تتوالى .. والموتُ للأنصاب
مُ .. بصوتٍ مُجلجلٍ صُخَّاب
راء .. نال الإحباط بعد العقاب
إثر طمسٍ .. مُوزعٍ وخراب
مُسْتَحْسٍ .. والويلُ للمُرتاب
حين نادى صدامُ .. بالانسحاب
مُترعاً بالخداع والانتهاك
«ببيانٍ» مُخالفٍ للصواب
شاملٍ «للكويتِ» دونَ ارتياب
يخدع الناسَ .. بالأذى والكذاب
وُضعتُ في البيانِ .. للاستلاب
فوق ظلمِ البيانِ .. والاغتصاب
يومُ عيدٍ .. ميعادُه في اقتراب
حُرَّةً .. بالأمان، فوق التراب
دحرَه بالسُّقوط والاحتجاب
أمعنوا في الشُّرورِ .. بالارتكاب
ينتمي للأبادة بالانتساب
لأخيه .. وجاره .. والصحاب
وهجاً .. من ركائزِ الإيجاب
في دروبِ العُلا .. وفوق السحاب

هي نجدٌ وهي الحجازُ سواء
أثرُ الحبِّ خالدٌ بالتصافي
نتمنى السلامَ .. يرعاه «فهد»
ستعود «الكويت» أهلاً وداراً
وشعوبُ الإسلام شرقاً وغرباً
والسلامُ المطلوبُ محورُ سُؤلٍ
إن حرب الخليج ميعادُ فتحٍ
يا حُماة الخليج .. حُلِّم الأمانى

في المُنَى .. في الطموح .. في الأنجاب
ولقاء الإخاء .. عهدُ الكتاب
ونريد الوفاء .. للأحباب
حُرَّة .. ذاتُ عزَّة في الرحاب
تنتشي فرحة بنيلِ الرغاب
وانسحابِ العراقِ . فألُ الجواب
وانتصارُ الكويتِ فصلُ الخطاب
مستمر .. على مدى الأحقاب



بغداد.. يا بنت العروبة جدي
قد كنت في عهد الشباب طليقة
ما بين دجلة والفرات فخورة
واليوم حُمِلَت البوائق فجأة
الشعبُ جسمٌ.. والعروبة وحدة
هذا هو الشعب العراقي الذي
كونوا على ثقة بأن همومكم
صدام.. لا يمتاز في منهاجه
والسيف.. لا يُعطى المُذمَّم قيمة
صدام.. هذا في صباه مُخرَّب
من غير ما ذنب يُبرر غزوه
صدام.. قد وضع المَجازر خِطة
صدام.. قد نسي المبادئ في الوري
وضع التمرّد في صميم نظامه
في كل يوم حيلة يأتي بها
يُملي على أعوانه مُتسلطاً
بش التوتّر في سياسة غادر
من كل ذي مَلَق يراقب لُقمة
لا ينعم الليل الطويل بنومه
يختال في حرس الرئيس مُكلّفاً

ثوبَ العروس.. وزخرفي الأفوافا
تختال حُسنًا.. ناعماً شفافاً
بالمجد.. يعلو شادياً هتافاً
هلاً ندمت.. وما جلبت خلافاً
والانتماء.. يُدعّم الأوصافا
عشق الحُمة.. وأنكر الأجلافا
كلُ الشعوب.. تُحسها أعرافا
هذا السياق.. وقد بدا سيافا
فيما يعاقر حانة وسُلافا
واليوم.. جاء ليقتل الآلافا
سلب الكويّة ودُمّر الأكنافا
وتجاوز الأخلاق.. والأعرافا!!
فمحا الأخوة.. وازدري الأسلافا
بش النظام.. يُدمّر الأحلافا
للشعب.. يستعدي ولا يتجافى
يؤذي الرؤوس.. ويلحق الأطراف
أعطى العيون.. من الثراء جُزافاً
تُرضي الجياع.. وتملاً الأجوافا
ويظل يقضي ليله طَوْافاً!!
بالسطو.. يُسرف في الأذى إسرافا

يا شعبَ بغداد.. العريقَ بمجده
والانسحابُ من الكويت تضامنُ
لا تتركوا صدام.. يُكملُ دوره
هذي الفيالقُ في الخليج تواترتُ
شرفُ البطولة في الحياة شهامةُ
أعطوا «الكويت» حقوقَه مُتحرراً
هذا هو الشرفُ الخليقُ بأمةٍ

سمعاً.. لداعيةٍ يرى الإنصافا!
لا تحسبوه وسادةً.. ولحافا!!
يُرضي الغرور.. ويُسدُّ الأسجافا
من كلِّ جنسٍ.. تسحقُ الإجحافا
تحمي الذمار.. وترفعُ الأحنافا
ردُّ الحقوق.. يُقدِّرُ الأشرافا
تَرْضَى العَمار.. وتكرهُ الإتلافا



هل يوم الخميس فيه سمعنا جيش صدام قد غزا مُستَغلاً حرب إيران ما نسيناك فيها ما عرفنا مُبرراً لك فيها ودعاويك نسج عقل مريض صحت تبغي الخلاص من حرب إيرا هل نسيّت الكويت.. أعطاك جزلاً واعتبرنا العراق في حالة الحر والدم الحُر في عروق الأسارى هي هذي حقيقة لا تساوي لا وفاء ولا مبدأ.. لا ثبات «هتلري» يعيش بين ذويه جولة.. بعد جولة يتوخى فادّعت الحدود والبحر ملكاً وجعلت الخضوع فدية حرب قد خسرت الكثير بعد خضوع للسعودي.. قد حشدت جنوداً لا تريد السلام.. لكنّ جلماً هو هذا في مبدأ الأمر ظلم سوف يأتي المصير من غير شك سوف تلقى الكويت يثأراً فوراً صاحب العقل ناجح بالتروي

* * *

أسوأ الهول.. بانتشار الدمار حربَه للكويت.. رغم الجوار تتأذى والحرب إشعال نار غير دعوى الحدود عبر البحار كنت فيها «الفيروس» في جسم عارا!! ن.. فكان الإنقاذ من كل جار والسعودي.. ضامن الانتصار؟! ب.. شقيقاً.. والعرب إخوان دار رافد، من روافد.. الأحرار عند صدام.. قيمة الاعتبار وضياع السمات في الآثار مُستبداً.. مُحطماً للذمار دوره.. في السقوط والانحدار وأخيراً رضيت.. بالاعتذار حيث أعلنت رجعة الانكسار!! حيث فازت إيران بالأوطار في حدود البلاد.. للأنذار من خيالات غادر مهذار صاحب الظلم.. ينتهي بالبوار ومصير المجنون.. في يوم ثار ومجال اللقاء.. في الانتظار وأخو الجهل.. فاقد المعيار

يا حُماة العراق.. صدام طاغ
كلَّ يومٍ نراه يصنع وزراً
محنة تُستعاد في مأساة
عظة الناس في الوجود «دراما»
وطويلُ اللسان صعبُ التوقي
هو هذا تاريخُ صدام يبدو
خلَّ عنك الغموض فهو ظلامٌ
أخطبوطٌ من غير عقلٍ وقلبٍ
قد رأينا الأضرار تأتي سريعاً
والبقايا.. تأتي لشعبك حتى
هو هذا صدامٌ لفظاً ومعنى
سئم الناس فهو يحيا جباناً
في ظلال الحُصون لا يعرفُ الأم
كلَّ يومٍ يُجاهر الشعب بالسُّلم
ومصيرُ الجبان لا بد يلقي

* * *

فحذار الطُّغاة ثم حذار
لا يبالي بكثرة الأوزار
تتوالى في قصة استعمار
والخبايات.. مسرحُ الأغرار
وقصير القوام جافُ الحوار
علناً في الوضوح والإسرار
وحياة الأحرار ضوءُ نهار!!
يتبنّى مواقف الأشرار
لك والجيش واقعٌ في الخسار
أصبح الشعبُ في قذَى وافتقار
يتحدى عوالم الأمصار
بين حُرَّاسِ أهله في حصار
ن.. ويلقى الأمان في الأغوار
هُروباً من غضبة الأنصار!!
منتهاه.. في ساعة الانهيار

* * *

إن آل السعود بيتٌ وفاءٍ
نحن نمشي خلف المليك فداءً
كلُّ فردٍ مُوشَّحٌ بسلاحٍ
نحن أدرى جمعاً بما هو حقٌّ
عاش «فهد» وكلُّ آلِ سُعودٍ
صحَّ هذا والشعبُ يعرفُ فيهم
وأساسُ الإيمان تعميمٌ أمينٌ

وسخاءٍ وعزةٍ ووقارٍ
والسعوديُّ طائعٌ باقتدارٍ
راح يمشي للحربِ باستنفارٍ
وحقوقُ البلاد كسب الفخار
قادةٌ من طلائع الأبرار
أنهم من حُماة دين الباري
شاملٍ للبلاد باستقرارٍ

في صباح الخميس.. حرب عوان
يا «نشامي» بغداد ما ذنبُ شعب
ضاع منه الحجى.. وضاع عراقُ
ما نسينا عهد الرشيد المعلى
وانتشار العرفان.. علماً وفناً
إيه بغدادُ.. فيك شعبٌ «عريق»
بدلته الظروف في عهد صدام
وحرام شعب العراق نراه
والذي يجلب الكوارث لنا
هو هذا صدام من غير شك
عاش فظاً.. ولا يُعير اهتماماً
ضاع منه العراق وهو طريح
خاب مسعاه.. حين لاحت مخازير
شعبه يعرف الحقيقة لكن
في اندلاع الوطيس صدام يحتا
وافتعال الحريق جاء دليلاً
والتزام العناد غرس انهزام
خدعة.. إذ أراد يطلب حلاً
فاستعاد الأذى «لتل أبيب»
وبعرض التلفاز.. تلقى الأسارى

عبرة.. والخلاص يوم السداد
يتأذى.. بحيلة الكياد؟
يتردى.. في هوة الأحقاد
وسراة الملوك والرواد
وفخار الترهات.. بالأجداد!!
واضح الدرب.. سائر باتتاد
م.. فكان الإحباط بالاضطهاد!!
يتأذى.. بسطوة استبداد
س.. ذليل وضائع في السواد!!
مُستريب.. في عقله والفؤاد
لحساب الظروف.. والأبعاد!!
في جحيم.. من حقهه الوقاد
ه.. بدعوى الإسلام والأمجاد
آثر الصمت.. في زمان الفساد
ل.. بحرق البترول قُصد التفادي
مُستخساً.. على ارتكاب العناد!!
يرتضيه الجاني.. بغير حصاد
بانصداع الصُفوف والاتحاد
بالصواريخ.. حيلة الارتداد
سخرُوا.. من تجمع الشهداء

كُلَّ يَوْمٍ يُجَدِّدُ الْعَرَضَ هُزْءاً
عَاثٌ فِي قَوْمِهِ بِكُلِّ فَظِيعٍ
وَبِرْشٍ الْغَازَاتِ مَزَّقُ شَعْباً
لَيْسَ حَرْباً.. وَإِنَّمَا هُوَ حَقْدٌ
مَا رَأَيْنَا جُرْماً كَهَذَا التَّرْدِي
هِيَ هَذِي أَحْكَامُ صَدَامٍ ظَلَمَ
إِنْ أَرَادَ السَّلَامَ بِالْحَلِّ بَاقٍ
وَخِلَاصُ الْعِرَاقِ يَأْتِي وَشَيْكاً

وَيَوَالِي إِشْهَارُهُمْ بِاطْرَادِ
أَيْنَ مِنْهُ.. فَظَائِعُ الْأَكْرَادِ؟؟
بَعْدَ سَحْلِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ
عِنْدَ صَدَامٍ.. مُسْتَمِرُّ التَّمَادِي
فِي سُقُوطِ الْأَخْلَاقِ شَأْنُ الْأَعَادِي
وِخْدَاعٍ.. وَالْمَوْتُ لِلْجَلَادِ
بِانْسِحَابٍ مِنَ الْكُوَيْتِ الْفَادِي
بِانْفِرَاجٍ.. بِإِذْنِ رَبِّ الْعِبَادِ



في اعتداء العراق جاء نصيح
يطلب السّلم بانسحاب سريع
لم يضع في جوابه غير كذب
ووسيط السلام.. جاء من الغر
قال «بوش» في رفضه باختصار
في الثلاثاء قبل أن تشرق الشم
حيث صدام.. راح يُلقي خطاباً
وقبول القرار ليس اعترافاً
مجلس الأمن.. رافض لانتقاص
والقرار المقبول رهن اعتراف
والذي يحسب التحايل كسباً
ومريد السلام.. يعني المزايا
غدر صدام.. بالكويت افتراء
ما أراد العراق ظلماً ولكن
سلطوي.. يروّع الشعب جهراً
يتباهى صدام.. بالبعث نهجاً
لا أمان، لا رحمة، لا حنان
وهو في مسرح الحياة خبيث
فوضوي.. يعيش في غار أرض
وهو في الليل مثل فأر ذليل

بكلام.. مُرتب الأبواب
رد صدام.. مُعلنأ.. في الخطاب
رفضته.. «واشنطن» باقتضاب
ب.. لأهل الكويت بعد الغياب
كذب صدام.. ظاهر في الجواب
س.. سمعنا بواذر المرآب
بقبول القرار.. والانسحاب
كاملاً.. والقصور غير مُجاب
ويريد الوضوح باستيعاب
لم يرد في جوابه المُستعاب
حيلة الكسب.. وصمة المرتاب
بانهاء الصراع عبر الصواب
فيه دزس.. وعبرة الألباب
ظلم صدام.. واضح الأسباب
ويذيق الجمهور.. ذلّ العذاب
وقذى «البعث».. في ضياع الشباب
ساقط.. طبعه كطبع الذئاب
مثل أفعى.. والسّم في الأنياب
يحتمي.. باللّثام والأوشاب
يكتفي بالفتات مثل الذّباب

ويعاني الآلام في أزمة الحر
عفلقني.. دماً ولحمًا وقلباً
سوف يلقي مصيره باندحار
راح صدام.. والهزيمة تمشي
والى القاع بالهزيمة يلقي
والى ساحق من الدخر يلقي
حلفاء السلام.. في ساحة الحر
فالسعودية.. الحميمة أعطت
منحة النصر.. وعُدَّ ربِّ كريمٍ
صدق الله.. جاء نصرٌ وفتحٌ
إن أهل الكويت شعباً وأرضاً
رُفعت راية الكويت على الأر

ب.. شغوفاً بصحبة الأذنان
وهو في البعث.. سائرٌ في الركاب
هارباً.. والهروبُ بعضُ العقاب
خلفه.. في تعجلٍ وانصباب
مُتهاه.. من شجَب قومٍ غضاب
ذله.. من عقابٍ صيدٍ وثاب
ب.. أعادوا الأمان للأتراب
دورها.. منحةً من الوهاب
عاش «فهد» بجيشه الغلاب
بانتهاؤ النُزوح والاعتراب
دولة.. عائدون يوم الأياب
ض.. وعادت أفرأح عيد المآب



أوقات

مات «رينيه» بعد منتصف الشهر
راح عهد السلام وهو مُحاطٌ
أين فال الميثاق حين رماه
أتراها حربُ الدمارِ أعيدتْ
حربُ لبنان.. ما نسينا لظاها
ليس فيه غير الجبانِ يُؤدي
يعملُ الواغلون.. للدمس كيداً
أيها الواغلون.. ما شأن لبنا
حين لا فرق بين شيخٍ وطفلٍ
والذي أثر المكيدة يأتي
سينالُ العقابَ من غير شكٍ
كلُّ من مارس المكائد للشعب
أيها الشعبُ أنتَ حيٌّ وباقي
وبقايا الأشار.. بئس البقايا
وإلى المجد يا مغاوير لبنا
أعلنوا حزنكم فقد ساد في العا
كلهم في العزاء شرقاً وغرباً
عاش لبنانُ.. والمُحبون كُثُرُ
عوض الله شعبَ لبنانَ خيراً
«ورينيه» الفقيد يبقى شعاراً

«بلغم» مُدمرٌ عبّرَ نسف
باغتيال الرئيس في سوء ظرف
مُجرمُ الشعبِ باعتداءٍ وقصفٍ؟؟
باصطياد الرئيس من غير خوفٍ؟؟
دُمّر الشعبُ.. بين قتلٍ وخطفٍ
غدره.. في تجسس وتخفي
ومصيرُ الدّساس.. تعجيلُ خسف
ن.. بهذا البلاءِ في كلِّ صنفٍ؟؟
في السياسات عبّرَ سلّمٌ وخُلف
غدره.. في دسيّةٍ بعد كشف
ومصيرُ الدّساس يأتي بحتفٍ
سيلقى جزاءه.. دون عطفٍ
في قلوب الأشراف.. في علورفٍ
مُنتهاهم للموت.. في عُقّ جُرفٍ
ن.. يُعافُ المزمأر من غير عزفٍ
لم.. حزنٌ في غير نشرٍ ولفٍ
في استباقِ الدموعِ من غير كفٍ
وهوى العاشقين.. فردٌ بألفٍ
وحماء من شر كيدٍ مُسفٍ
لسلامٍ مُوثقٍ بعد خُلفٍ

فعزاء.. لأهله وبنيه
يكفي لبنان أن يرى مُستريحاً
راضياً «بالسلام» فوق تُرابٍ
وعزاء.. لشعب لبنان يكفي
«بوقاق» في أَمْنِ طرس وحرف!!
عاملاً بالمُفيدِ من غير سُخف



توثب الشعبُ في لبنان مُبتدراً
لا ضيق في وضعه والشعبُ مُتحدٌ
في ساعة الحُزن.. جاء الانتخابُ بما
«رينيه» مات اغتيالاً حسبه شرفاً
وراية الشعب في كفٍ مُوفقةٍ
هذا هو الأمل الموعودُ في بطلٍ
الانتخابُ رأينا عهدَه قسماً
لبنانُ في حاجةٍ قُصوى إلى رجلٍ
بسرعة البرق.. قد حازتْ وزارتهُ
والشعبُ في حُكمه قد صار مُعتمداً
وصحةُ الحُكم.. أن ترقى إرادتهُ
وشعبُ لبنان قد أعطى قناعتَه
يرى السيادةَ من أولى مطالبه
وقيمة الشعب.. أن تبقى سيادتهُ
قد جاء «فهد» يُؤدي دور جامعةٍ
سياسة العدل.. في لبنان قائمةً

سياسة الوعي.. واستعلى على الألم
بُعْد الفجيعة.. فوق الحُزن والأزم
يُعلى الرئاسة.. في الأعلى من القمم
«إلياس» من بعده قد فاز بالعلم
كف «الرئيس الهراوي» صاحب الشَّم
عطاء ماضيه.. في الآتي من القسم
«على الوفاق» يُؤدي دور مُعتصم
يصون دستورَه من كيد مُنتقم
رضا القناعة.. في مجموعة الأمم
على القيادة.. موصولاً مع النُظم
إلى السلام.. برشد القلب والحلم
بحاضرٍ وغدٍ.. يهفو لمبتسم
عبر التحرر.. محفوظاً من القِدم
والحُكم في الشعب.. كالإعجاز في القلم
مع الثلاثة.. تهنئةً على أمم!!
على «الوفاق» لشعبٍ جد.. مُحترم!!



الرفض من شيمة المؤتور فاعتبروا
«ميشيل» مُخدعٌ يُبدي عداوته
أبناء لبنان لم ينسوا لخادعهم
معالمُ الحلّ قد لاحت بوادرها
هذا «الوفاق» نراه في قواعده
لا تهدروا فرصةً جاءت مُواتيةً
في ذمة الله شعبٌ هادرٌ أبداً
وعبر تاريخ لبنان مواقفه
سُحقاً لحاشية أطماعها زَبَدٌ
في منطق العدل لولا العقل ما سلمت
قد طاب للناس أن تبقى سلامته
هذا هو المجد في تاريخه وهَجُ
تراث «فينيقيا» أصلٌ ومصدره
إصلاح لبنان.. في استقلاله أبداً
الحُر بالحق.. يعلو في تيقظه
يقول للرفض لا.. «يوم السلام» أتى
عاش «السلام» وفي لبنان يُثبتته
وعاش «فهذ» يؤدي دور «جامعة»

رفض «العماد» فتيلاً يُشعلُ الفتنة
للشعب.. يخدعه.. ما كان مؤتمناً
إصراره الغث.. يُرضي حقه العَفِنَا
كالشمس في الأفق.. تَغشى السهل والقننا
يُرسى «السلام» ويُعلي الشعب والوطنا
لمطلب السّلم «صُلحاً» واكب الزمنا
يبغي «السيادة» لا فضلاً ولا مِننا
تستقطبُ العَدْل.. بالإجماع مُقترناً
تُرضي الخلاف نراهم أشبهوا الوثنا
أحداث لبنان.. حتى طاب فيه لنا
تكاملت ثمرأ، في روضةٍ وجنى
لبنان.. كالشمس والتاريخ فيه سنى
من العُروبة.. باقٍ ههنا.. وهنا
وبالتطور.. أعلى صوتَه علناً
وصاحبُ الحق.. صاحٍ يُنكرُ الوسْناً
والرفض رمزٌ لموتٍ يَسْبِقُ الكفنا
«رينيه» صُلحاً أكيداً يُبعد المِحنَا
فيه «الثلاثة» كانوا العقل والبدنا

سوربرلين قد تهاوى ومعنا
سنوات مضت على فرقة الشعب
خرج الشعب حينما يهدم السو
هو في سابق القيود مهان
واضطهاد «الفاشي» أكثر وقعا
بانتهاء الحروب في سنوات
حرب «فاشية» بغير أساس
والى غير رجعة راح يهوي
والشعوب الأحرار لا تقبل النذل
وحدة الشعب مطلب عند حر
شرق برلين واصل عند غرب
والسياسات بين شرق وغرب
«تاتشر» لا تريد وحدة برلين
رب حل يأتي بروح سلام
حيث لا فرق بين شرق وغرب
هو هذا طريق شعب سوي
كل يوم يُعيد في مؤتمرات
وعد صلح .. والسلم يدفع عنهم
حسبهم من تناقض مستمر
وسباق الجواد ما كان دوماً

ه رجوع الألمان.. للاتحاد
بتأثير سلطة الأوغاد
ر.. بمحو البقاء في استبداد
ذاق مر العذاب.. والاضطهاد
في قلوب الجموع.. والأفراد
عاش حراً.. من سطوة القواد
رفعت «هتلر» بغير عماد
«هتلر» في حفائر الأحقاد
وتزهو في موكب الأمجاد
سوف يلقي مناه.. بالاعتداد
رغم أنف «السوفييت» والحساد
أوجدت حل موطن مستعد
لخوف مستبطن في الفؤاد
من زعيم السوفييت بالامتداد
في انفتاح الشعوب بالاجتهاد
لانفساح الآمال.. رغم العوادي
حادثاً.. يستفيض بالأوعاد
خطر الحرب.. من تناقض الأضداد
بين «واشنطن» و«موسكو» الجواد
يلتقي حظه.. مع الميعاد

صاحبُ الحِظِّ .. ربحه مُستعارُ
والسياساتُ أغلبُ الظنَّ لا تر
لا ظنونُ الأرباحِ .. في معرضِ الوا
واقِعُ السُّورِ .. ليس شرقاً وغرباً
سيعودُ الشعارُ في وحدة الصَفِّ
بين «بُوش» وبين «جرباتشوف»
سوف يأتي رمزُ السلامِ امتداداً
هو هذا طريقُ نهجِ سليمٍ
عصرُنا عصرُ ثروةٍ كي تُؤدِّي
وثرَاءُ الشُّعوبِ مُحضُ امتحانٍ
كلُّ شعبٍ يحيا بغيرِ اقتصادٍ
واقتصادُ الشُّعوبِ مالٌ .. وعقلُ
واكتشافُ الذَّراتِ يأتي بعلمٍ
كلُّ عقلٍ .. بغيرِ علمٍ دمارُ

وأخو المَكْرِ .. يكتفي بالمُزاد
بح شوطُ النجاحِ .. رَغْمُ التفادي
قع .. تأتي مصحوبةً بالعناد
بل شعار «الألمان» في الاتحاد
كما كان وحدةً .. للبلاد
وفاق .. مُوسَّعُ الأبعاد
لشعار الآباء .. والأولاد
لانفساحِ الآمالِ .. رَغْمُ العوادي
ما علينا من مغنمِ الاقتصاد
فيه مجدُ الرقيِّ .. والإسعاد
مُنتهاه .. إلى الطُّوى والكساد
وكلا اثنيهما .. منار الرشاد
رُبَّ علمٍ .. ثراؤه .. في ازدياد
وعمارُ العقولِ .. أمن العباد



صوت السّلام.. في مقر الأمم المتحدة!!

في السابع من ديسمبر الحالي وللمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً زار جورباتشوف الزعيم السوفييتي مقر الأمم المتحدة وألقى على الأعضاء خطاباً يتضمن حث الأمم بالتواصي على التعاون ونبذ التباض والتمسك بمبادئ الحرية وصولاً إلى السّلام الشامل.. مع تقليص الجيوش والاستراتيجية التقليدية في جميع دول حلف الأطلسي وفي القصيدة التالية لمحات تدل على واقع المضمون وهو السّلام الشامل الكامل:

للغرب.. يسلكه في القول والعمل!!
في المجلس العام.. جهراً غير منفعل!!
بالقرب من منبر يهتز بالرجل!!
حوار «ريجان» أو «بوش» على عجل
ما بين هذا وهذا فسحة الأجل
وذاك مُقتنع بالحظ والأمل!!
صدّق السياسة.. والإحباط في الفشل!!
ذخائر الصّدق والإفلاس في الخطل
لكنه رافض.. للحرب للزّغل!!
على السّلام.. وهذي فرصة البطل!!
طلّاع.. أقبلوا من مُعظم الدّول!
من العتاد.. ومن صاروخ مُنفصل!!
وفي مسيرة «ريجان» على مهل!
بوعده.. ضاحكاً في المحفل الجلل!!

خذ من الشرق.. ما ترضى به مثلاً
في شهر ديسمبر صوت السّلام علا
ألقى به هادئاً.. والناس تسمعه
نادى صريحاً.. وجورباتشوف مُتظّر
كلاهما سائس.. والرأي مُتسع
هذا ينافس.. يستعلي بحُكته
طبائع المرء في الأيام يصقلها
وهكذا العقل.. يستجلي بقدرته
هذا السياسيّ جورباتشوف مُقتدر
في منتهى الأمر.. أميركا تُنافسُه
في المجلس العام.. جورباتشوف نادى على
أوصى بتقليص جيش لا حدود له
حوار «موسكو» وفيه الصّدق مُحتمل
وفي السياسة «بوش» كان مُقتصداً

نشرُ السلامِ .. على ميثاقٍ مُحْتفل!
والزائرُ الفدُّ .. جورباتشوفُ في وَجَل
حيثُ السلامُ نراه عبْرَ مُكتمل!!
والطبعُ في المرءِ مجبولٌ من الأزل!!

الشرق والغرب .. والمضمونُ عندهما
ريجان .. مُعتمدٌ من بعده خَلَفُ
كلُّ الشعوبِ ترى مصداقَ رغبته
في طبعِ «بوش» نرى التطبيقَ مُحتملاً



بمناسبة اجتماع النواب اللبنانيين بمدينة الطائف.. كانت هذه القصيدة:

من أجل لبنان.. حبّ الأهلِ والوَلَدِ
وثيقةُ الحلِّ.. للإصلاح.. للبلدِ
شر المصائب.. ما يأتي من اللدِّ
من هولها.. أمة زالت بلا عدد
فيها الصواريخ.. لا تُبقي على أحد
حسُّ الصراع.. بميثاقٍ ومُستند
والصلحُ مُستوثق.. يبقى إلى الأبد
كيّد.. وآخره موتٌ لمُضطهد
من العروبة.. بين القلبِ والكبد
هذا التنافر.. بين الروح والجسد
وطالبُ الحق.. منصورٌ من الأحد
للقاصدين سبيلَ النُصح.. والرشد
برهانُ إخلاصه للحق لا الزُبد
وبالتصافح.. يُمسي جدُّ مُتحد
مع الجنوب.. على خطواتٍ مُتّبدٍ
يكبو من الحيف والإحباط والكمَدِ
تعثّر السِّلْمُ.. بين الفألِ والبَدَدِ
وثيقةُ السِّلْمِ صلحاً غير مُبتعد
في صلح لبنان.. رُغم العابر النكد

البارلمان.. أتى للحلّ يجمعهم
جاءوا إلى الطائف المأنوس في يدهم
لبنانُ عانى.. كثيراً من تمزقه
هذا التمزق.. في أحداثه عبْرُ
عشرٍ وخمسٍ.. من السنواتِ لازيةٍ
يومُ «الوفاق» أتى والكلُّ مُنتظرٌ
وكلُّ صلحٍ.. مفيدٌ في عواقبه
ألغوا «الطوائف» فهي الداءُ أوله
لبنانُ موطنُ أحرارٍ.. موافعهم
إنَّ العروبة.. لا ترضى لكم أبداً
كونوا مع الحق.. إن الله ينصركم
«فهذه» الجزيرة قد أعطى وثيقته
وكلُّ صاحبِ إخلاصٍ لموطنه
أعلى مطالبه.. لبنان مُنتصر
لا فرقَ بين شمالٍ في عُرويته
وكلُّ خطوٍ نراه غير مُتبدٍ
وكلُّ ما لاحِثِ الأحلام طائفةً
لكننا في انتظارِ الحقِ تظهروه
وجهُ العروبة.. ضاحٍ غير مُكتئِبٍ

والعُربُ «جامعة» موصولةً أبداً
لبنانُ.. ماضيه محجوب بحاضره
إرادةُ الشعبِ إصرارٌ على ثقةٍ
تخليصُ لبنان.. مرهونٌ بقادته
وفُرصةُ الحلِّ.. قد جاءتْ على عجلٍ
هذا الحوارُ مناطُ الحلِّ إنَّ به
مِسْكُ الختامِ.. نراه في اتفاقِ رؤى
لبنانُ مستقبلُ.. والشعبُ مُرتبطٌ
وسائرُ الشعبِ في لبنان سوفَ يُرى



مع «الثلاثة» بالتخطيط والجَلَدِ
والانفتاح «سلام» في رحابِ غَدِ
من السيادة.. يلقاها مع الرَغَدِ
والشعبُ مُرتَهَنٌ بالدعمِ والمَدَدِ
لا تهدروا فرصةً في صالحِ البلدِ
ضمانَ مستقبلٍ خالٍ من العُقَدِ
ثم المصيرُ وفاقٌ خيرٌ مُعتمد
بالأرض.. عامرةً في ظلِ مُجتهدِ
حُرِّ الترابِ.. عزيزاً غيرَ مُفتقدِ

بعد عشر من السنين وخمس سنوات من الصراع.. قضاهما ما عرفنا أشدَّ هؤلاء وأنكى غير أن الضياع.. قد عاد فألاً والتقاء النواب في الطائف الفدّ قادة الشعب في حوار مفيد سجلوا الحل في وثيقة عهد وأمانى لبنان فوق الثريا وهجّ الذكريات فيها مُشعّ ذكريات الأحرار في شعب لبنا أسسوا مجدهم بعزم حُماة عاد لبنان للهدوء مُعيداً عاد لبنان للهدوء مُعيداً هو عضو مُبرز في كيان عربي.. دماً ولحمأً ويحمي قد حماه إخوانه مُستعيداً أرض لبنان.. تحفة من جبال قد وجدناه لوحة في مسار الفن عاش «فهذ» مؤيداً شعب لبنان وحباً إخوة له كل نصر

عاد لبنان.. في أريكة عرس شعب لبنان في شتات وطمس من ضياع أدّى إلى سوء بُؤس في جوار النواب.. بعد التأسّي أعاد الرجاء.. من بعد يأس بلغوا المُرتجى.. بعقل وحس حيث كان الوفاق.. محور درس والثريا.. تُضئ من تحت شمس يبعث الاعتزاز في كل نفس ن تفوق الكنوز من غير لمس آثروا الصبر بالفؤاد المُحس دوره الفدّ حين.. يُضحى ويُمسي ما تلاشى من ذكره عبّر أمس جامعي.. يُطل من فوق كُرسي مجد أجداده، بعزم وبأس أرضه.. والتراب مهدّ لغرس ونمير.. نشته دون كأس يُرضي الفنّان.. في رُحْب طقس ومنه العطاء من غير بخس وحمائم من العدو الأخس

ورعى «الجنة» تواصلُ جُهداً
يومُ عيدٍ على العروبة يزهو
وجميعُ الشعوب شرقاً وغرباً
لبلوغِ النجاحِ في غيرِ دس
بوفاقٍ مُوثَّقٍ عبْرَ طرس
تحتفي «بالسلام» في عيدِ عُرس



لَمْ حَقْدَ القرار يا «شولز» يبدو
«عرفات» يريد تأشيرة الإذ
أمم الأرض .. لا يريدون رفضاً
هي ترضى بظلم شعب فلسطين
دولة حرة أُقيمت جهاراً
واعتراف الشعوب فيه وضوح
وبناء الكيان .. مظهرُ صدقٍ
نحن نرضى بالاحتكام جميعاً
مجلس الأمن .. مُستعدٌ ليعطي
أمم الأرض .. أعلنوا في اعترافٍ
وفلسطين دولة ذات شعبٍ
وبقايا الشعوب من أوروبا
عرفوا الحق .. فاستجابوا جميعاً
أيها الراضون .. ما كان يوماً
لا تضيع الحقوق كالشمس تعلو
هو هذا ميزانُ كلِّ القضايا
منطق الحق في السلام تعدي
كلُّنا يعرفُ التسلطَ فيكم
وضحايا الإرهاب تبدو عياناً
في فيتنام شاهدُ الغلب فيكم

رافضاً ما يراه من عرفات؟؟
ن .. ليلقي الخطاب في كلمات!!
وأمركا .. تُجددُ الأزمات!!
ن .. وصهيونُ تصنعُ العقبات!!
في فلسطين رغم ظلم الغزاة!!
لحقوق .. من سابق السنوات
فيه معنى الإثبات بالبينات
بحضور الأطراف في الجلسات
صاحب الحق .. حقه في الحياة
بقيام الكيان .. في حجم ذات
مُستقل في واقع الإثبات
وأمركا .. وآسيا، والثقات
حيثُ لاموا رفض الظلوم العاتي!!
أن نضيع الحقوق بالعنعنات
فنرى نورها .. بكلِّ الجهات
وحقوق الأحرار في الأوليات
منطق الرفض في جميع اللغات
والضحايا .. تلوح في الساحات
في حروب تضحج بالصاعقات
إذ هجمتم بأفطع الآلات!!

آخِرُ الأَمْرِ . . قَدْ هُزِمْتُمْ وَضَاعَتْ
وَالضَّحَايَا مِنْكُمْ تُعَدُّ أَلُوفاً
يَا فِلَسْطِينَ يَوْمَ عِيدِ نَرَاهُ
سَوْفَ نَلْقَاكَ فِي مَرَابَعٍ «نَابِلُ
إِنَّ يَوْمَ الْخِلَاصِ بِالْقُدْسِ فَخْرٌ
لَا تَطِيبُ الْحَيَاةُ مِنْ غَيْرِ نَصْرٍ
صَاحِبُ الْأَرْضِ لَا يَكُونُ سَعِيداً
رَبُّ حَقٍّ . . يَضِيعُ عَبْرَ صِرَاعٍ
وَعُوَاةُ الشَّيْطَانِ أَعْوَانُ سَلْبٍ
وَنَوَالُ الْحَقِّوْقِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ
وَجَنِيفٌ . . هِيَ الْمُؤْمَلُ حَسِماً

فِرْصَةُ الْمُزْهَبِينَ فِي لَحْظَاتٍ
مُنْتَهَى الْمُسْتَغْلِ . . فِي الدَّرَكَاتِ !!
بِرْجُوعِ الْبِلَادِ وَالسُّلْطَاتِ
س . . «وَرَامَ اللَّهُ» . . فِي الْمُغْلِيَاتِ
لِفِلَسْطِينَ . . يَوْمَ فَتَحِ الْأَبَاةِ
وِرْجُوعِ الْحَقِّوْقِ رَغْمَ الْعُدَاةِ !!
بِسُورِ الْقُدْسِ . . مَرْتَعِ الْأُمْنِيَاتِ
وَصِرَاعِ يَلْجُ بِالنَّزَعَاتِ !!
وَجُنُودِ الرَّحْمَنِ رَمْزُ الْهُدَاةِ !!
مِنْهَجٌ لِلْسَّلَامِ فِي السَّاحَاتِ
لِنَزَاعٍ . . وَالْفُوزُ فِي الْبَاقِيَاتِ



مؤتمر الدار البيضاء الذي اختتم أحداثه التاريخية في يوم الجمعة ٢١ شعبان ١٤٠٩ هـ الموافق مايو ١٩٨٩ بإصدار القرارات الإيجابية ونجاحه في دعم المصالحة التي كانت موضع الاعتبار الأول في المجتمع الدولي، مع رجاء التنفيذ مُستقبلاً لكل القرارات التي تعود على الدول العربية بالخير والنجاح.

يا قمة .. ملكت زمام المَطلب
إنَّ العروبة .. قد تلاحم حَشْدُها
وأهمُّ ما يُرضي .. مطالب جمَّة
والعُرب في شرقِ البلاد وغربها
حربُ الخليج .. وقد خبت نيرانها
كسب العراق .. بدايةً ونهايةً
حتى تكامل نصره .. بجداريةٍ
والقمة العصماء .. ظلَّ قرارها
عاشت فلسطينُ الحبيبة بالفدى
والانتفاضة .. في حماسٍ أشعلت
والمعتدي المحتل .. أصبح مُثخناً
والمُلتقى في القُدس .. يومُ سيادةٍ
أملُ الطلائع .. ساسة وقيادة
لبنان .. ما ضاعت سيادة قُطره
سيعود للماضي .. بصلحٍ شاملٍ
والصلحُ في لبنان .. رمزُ سماحةٍ

وتواصلتْ بهمومها في المغرب
في الدارة البيضاء .. منزلٍ يُعرب
قد حققتها في صوابٍ مُجرب
جذر .. نما في واقع المُستعرب
بالانتصار .. على أذى المُتعصب
في حرب إيران .. بجيشٍ مُرعب
في الفاو .. والشطُّ المُطلُّ الأقرب
جنب العراق .. على اكتمال المأرب
بسيادة .. والقُدس للمُتغلب
حربَ الحجارة .. كالشواظِ المُلهب
بجُروح أحجار .. وعزمٍ أَصْلَب
يومُ الهجومِ على العدو الأَجْرَب
أن تُستعادَ سيادة المُتوثب
رغم التعثرِ بافتعالٍ مُخْرَب !!
رغم الطوائف .. واختلافِ المذهب !!
يأتي على رغمِ الخلاف الأصعب !

«فهد» مع «الحسن» المليك تعاوناً
سيعالجون.. بحكمة ومهارة
شرف الوساطة.. أن يقوم بدوره
والفضل كل الفضل.. يأتي للذي
هذا هو التاريخ.. من فينيقيا
حشد العروبة.. في هتاف دائم
أهلاً بعودتها لجامعة الألى
هي في الطليعة قيمة ومكانة
أمواج تصفيق لها من أمة
هذا التجمع في تلاحم قمة
طوبى لمؤتمر.. نتائجه بدت
هذا أخ نسي الخصام وقلبه
والمطلب السامي.. لكل مظفر



مع «بن جديد» في ظلال تأهب!
آلام لبنان بدون تحزب!
متوسط - عدلاً - برأي مهذب!
وضع التصالح في الطريق الأصوب!!
صنو «لعدنان» العريق المنجب!
برجوع مصر.. في الإطار الأرحب
فرحوا لمصر.. لدورها المترقب!
وهي السلاح.. لدرء خصم مرعب!!
تُعلي التحية.. في صفاء مرحب!
كالكوكب الضاحي.. بجانب كوكب!!
في صفو كأس مستساغ المشرب!
متسامح، حشد بجانب موكب!
أن تبلغ الآمال.. أمة يعرب!!

صوت الحرية
ما أحلاه في الأسماع
وما أغلاه في القلوب
يدوي في الأفاق حاملاً في طياته
ثورة الانتفاضة المتجددة
أربعون عاماً تتجدد فيها
حيوية أمة .. وإصرار شعب
فلسطين الرجال، النساء
الأطفال
الأرض .. الممتلكات .. الضحايا
الأحجار .. كانت أقوى من البنادق
الأحجار هي صورة الآمال
الآمال التي تتبلور في الساحات
تأكيداً للمبادئ
وتجسيدا للطموحات
في مدائن فلسطين
أعني الأرض المحتلة
تمتد الحياة إلى الأرجاء
الضفة الغربية .. وقطاع غزة ..
وطول كرم
ونابلس .. والبقية

من المدن . . والقُرى . . والنجوع
وهذه فلسطينُ الدولة . . والكيان
إعلان دولة فلسطين
ثمرةً من ثمراتِ الانتفاضة
وحربِ الأحجار
سلاحُ النصر . . عند الأبطال
ومسرحُ الطموحات . . عند الأحرار
ولوحةُ المبادئ . . لقضايا وأفكار



الشعب الذي عايش الصراع
يتطلّع إلى القدس
وموعد الانتصار الشامل
يوم الرجوع الكامل
يوم الاستقلال العادل
يوم القدس الشريف
يوم الشعب في مهرجان العودة

* * *

الصراع هو البقاء
وهو الخلود.. للأرض والشعب
وهو صوت الاستقلال
في يوم إعلان العيد
عيد قيام دولة فلسطين!!

* * *

أهلاً من كلّ القلوب
ومرحباً بفلسطين الكيان
في قلوب العرب.. وأمم الإسلام
صوت الترحيب والاعتراف
من صوت السلام
والسلام هو غرس الحرية

* * *

العودة إلى القدس
أولى القبلتين . . وثالث الحرمين
يكفي أن اليوم المبارك
عاد إلى العالم في لوحة مُشرقة
نقرأ في اللوحة سُوراً
من كتاب الحرية
من أروع معانيه . . صحوة شعب
وحيوة أمة . .
وتاريخ صراع . . إمتد أربعين عاماً.



مشاعر!!

أحبك كوكباً في الأرض «سلمى»
يَشعُ النور من عينيك سحراً
وكل مفاتيح الدنيا أراها
يطالعنا بها وهجُ فريد
ومثلك في المحاسن ما رأينا
هو الكنز الثمين بلا نظير
فأنت بواقعي روضُ خصب
وفي دنيا الخيال.. أراك شعراً
فأنت الروح عندي.. أنت سر
هو ينبوع في قلبي وقلبي
تشد عواطفني فيك الزواهي
وكل مناي.. في اللقيا بعيد
وأقرب مأمل يأتي بوصل
فمنك الوصل.. يصحبه حنان
نسيت الحب.. بالسلى ولكن

كبد الأفق.. عاشقه.. طليح
يزخرفه.. التكامل والوضوح
مواكب يزدهي فيها الصبح
يرافقه التناسق.. والجموح
كحسنك.. ترتقي فيه الطروح
تراوده القلوب.. فتريح
وأنت بزهره عطر يفوح
وشعر الحب في دنياي روح
من النعمى.. وقلبي لا يبوح
يسلسله التطلع والطموح
وكوكب حسنك الضاحي.. مريح
ولكن القريب هو الصحيح
ورب تواصل.. فيه الجنوح
ومني الصبر.. يطلبه النصيح
متاعبه.. تكذبه الجروح



إذ تجلّى .. في جفنها المسحور
كيف أصبحت دائم التفكير؟
مُستفيض .. وبين حُسنٍ نضير
ومتاعُ الشباب .. جدُّ قصير
ب .. تحمّله بقلب صبور
والهوى شمسُه .. ضياءُ الصُّدور
أنتِ فيها .. كباقية من زهور
نشوة .. قد توهجت بالعبير
شة .. صوتاً مُوثق التعبير
مُستحب الترنيم .. والتأثيم
هو شعري .. والشعرُ رمزُ العبور
سن .. أثرت الخيال قبل الشعور
من هواك الجديد .. غص الجذور
هو معناك .. في صفاء الضمير

هددت بالحنان قلبَ مُحِبٍ
علم الله .. أنني لست أنسى
شغلتنى عيونُها .. بين سحرٍ
ذُكرتني عهدُ الهوى في شبابي
غير أنني شيخ .. وفي عودة الحـ
يا فتاتي .. أشرق في أفق قلبي
وأمامي .. أراك روضة حُسنٍ
ما شملتُ الزهور إلا عرثني
كلَّ يومٍ أراك فيه على الشا
وكأنني أراه صوتَ ملائِكٍ
وإذا بالخيال .. يُعطيك رمزاً
يا ملائِك الجمال .. في ساحة الحـ
لك قلبي .. ولست أملك أغلى
كلُّ شيء .. له دليلٌ وهذا



صدق الوعدُ بعد طول الفراق
أنا وحدي أهديك قلبي وروحي
لم تذقْ ما أذوقه طول ليلي
حان وقتُ الحنان والوصلُ عندي
بعد طيبِ العناق يرتاح قلبي
أنتَ أغريتنني بكلِّ جميلٍ
عجباً ما رأيتُ مثلكَ حُسنًا
شاهدُ الحسنِ في محياك يبدو
نمَ قريباً فأنتَ تعرفُ حُبي



وأتى زائراً بقصد التلاقي
فتقبلُ هدية المُشتاق
من عذاب السُّهاد والأشواق
يومُ عيدٍ يطيب عند العناق
لحظةً من توقد الاحتراق
بعد ما قد سموت بالأخلاق
مستيراً كالبدر في الإشراق
واضحاً والحنانُ حلو المذاق
يا حبيبي .. والقصدُ عندك باقي

سحرٍ .. تسربل في أعطافِ حشاء
تطفو على الكأسِ في صفوٍ وأضواء
عبر اللطافة .. في إحساسٍ ملساء
أقصى المدائن شرقاً .. ذات سيماء
شاهدتها صُدفةً .. يا مُتعةَ الرائي
باللطفِ تسكبه من نبعِ حوراء
حتى ثملتُ .. وما سكري بصهباء
كأنها روضةٌ في قفر صحراء
وهجٌ من السحرِ .. غشى هُذبَ وطفاء

حسنٌ جديدٌ وما كنا نراه سوى
هيفاءً .. صفراءً .. إلا أنها حبيبٌ
هي الريعُ .. وقد طابت أزاهرها
شرقيةُ الحسنِ .. تُغري الناظرين وفي
غريبةِ الفن .. في هُنج كُنغ مولدها
صفراءُ كالتمر .. تستوري مشاعرنا
شربتُ من عينها كأساً مُعتقةً
تسبي القلوبَ .. إذا مرت مُهفهفةً
تختالُ في مشيةِ الإعجابِ يشملها



أنا وحدي في الحب ألقى كثيراً
لا أريد الهوى.. وأنتَ بجنبي
رافد الحب.. أن يكون سجالاً
ورقيق العتاب.. يُثري هوانا
كلما طال في الحديث عتابُ
لحظة الوصل في حسابي أراها
هي نبض في القلب يزداد يوماً
كل يوم يمر عندي جميلُ
فإذا ما ابتسمت يرتاح قلبي
أنت أغريتني وبالحسن ألهم
في لساني الكلام.. قد قلت شيئاً
وبعيداً هواك.. والحب ألقا
يا حبيبي هواك.. مُتعة قلبي
ربّ دمع.. يفيض من نبع عيني
يا حبيبي.. وأنتَ دمعي وحبي
ظهر الفرق بين وصلٍ وهجرٍ
أتراه حقيقة أم خيال
هو هذا شعور كل مُحِبٍ

ودموع المُحِب.. فوق الكثير
سوسن.. يُستشف مثل الزهور
بيننا والعتاب.. رِيّ الصدور
يا حبيبي.. والصبر زاد الفقير
سال دمعي.. ونارُه في الشعور
لحظة تستطيل عبّر الدهور
بعد يوم.. إلى لقاء كبير
في حياتي.. والحب يزهو كنور
ورضا الابتسام.. فأل السرور
ت.. فؤادي.. شذاه نفح العبير
زاد عن حجمه.. بشيء يسير
ه.. كُبعد السماء عند الضرير
واحتي أنت.. والهوى كالنمير
حين تجفو.. وأنتَ فيه غديري
كيف تنسى؟ وأنتَ أنتَ أثيري
ورضاك الوفاء.. فوق الكثير
أم رُؤى الحب.. قصة في السطور
بلغ المُنتهى.. بوصفٍ مثير

للحياة أغني !!

عنون ديوان جديد للأستاذ عبد العليم عيسى . . وصلني هديةً من الأستاذ عبد الحميد مشخص . . وفي القصيدة التالية إشادة بالشعر وإعجابٌ بالشاعر الصديق من جمهورية مصر العربية :

عرفتك شاعراً . . والشعر نبضٌ
تُغني للحياة . . قصيدَ شعرٍ
ومسرى الشعرِ في الدنيا خيالٌ
كأنك طائرٌ . . في أفقٍ فنٍ
تهدهدُ في الدجى أشواقَ قلبٍ
إذا طال البعادُ على مُحِبٍ
وكل مُعذبٍ بالهجر يلقى
«ومشخص» . . حاضرٌ في كلِّ وقتٍ
فلا ينسى لك الشعر المصطفى
فما أحلاه من شعرٍ جميلٍ
فيا عبد العليم . . إليك حُبي
وعند النيل والأهرام ذكرى
كلانا يذكُر الأحابِ فيها
سلامُ الله من قلبٍ مَشوقٍ
أبوفاشا . . زميلك قد توارى
مشى في الشعر مشواراً طويلاً

يُفجّرهُ الفؤادُ . . هوى رقيقاً
وبالإبداع . . تستعلي سُموفا
يُحلّق في الحداثق . . مستفيقا
يُغرّد في الهوى . . لحناً أنيقاً
وحسبُ القلب . . يستورى حريقاً
يوصلُ ليله . . سهرأً وضيقاً
من الإخوان . . معواناً صديقاً
وفي البأساء . . تلقاه الرفيقاً
تردُّ به الشوائب . . والعُقوقاً
نصبُ زلاله . . كأساً رحيقاً
ومشخصٌ شاهدٌ يبقى طليقاً
تُباعدني . . فأختصرُ الطريقاً
وأنتَ أشدُّهم وداً وثيقاً
عليك . . يضم إخلاصاً عريقاً
سيلقى الخلد . . بستاناً وريقاً
فكان مُبرّزاً . . ساد الفريقاً

في سنوات معدودات لا تزيد عن عشرين عاماً.. برزت منطقة عسير في ذروة السراة.. وفي مصاف المناطق السعودية في التطور والعمران.. ومدينة أبها هي عاصمة المنطقة وعروسها.. حيث ورد ذكرها بالحواضر السعودية.. على مستوى الجمال باعتبارها اللوحة:

صاغها للجمال ربُّ العباد
رحلاتِ المصيف في الميعاد
ت.. من القَطَر دائم الترداد
وترى السيل هادراً في الوهاد
يطفئ الرىء.. غُلَّة الأوراد
شَعَر الروض.. بالهوى الوقاد
والدوالي.. تحنُّ في الأعواد
ح.. بلُقيَا الصبَّاح بَعْد البعاد
وصباحُ النسيم.. حُلُو التنادي
يوم لقياهما من الأعياد
كلُّ وصلٍ.. يحلو مع الأوعاد
مُتعة الصيف في رضا واعتداد
عابقٌ بالعبير في كلِّ وادي
وهوى العاشقين عطرُ الوداد
د.. تحلو بالطول في الأجياد
ضرٌّ منهنَّ فاخرُ الأبراد

لوحة الفن في حدائق أبها
يا ربوع الهدى وفيها قضينا
السحاب الثقيل يُرسل حبا
فترى الودق عالقاً بالدوالي
وفمُ الزهر يشربُ الغيث حتى
كلما هبَّت النسائم صبحاً
البساتين دُوحها في اشتياق
ها هو الجدول المُحبَّب يرتا
كلُّ روض له صباحٌ جديدُ
التنادي نجاء صبٍ لُحِب
وَألذُّ اللقاء ما كان وعداً
خُذ من اللهو باعتدالٍ وجددْ
في زُهور الربيع.. نفخُ شذاها
يشتهيها.. فؤاد كلِّ مُحِب
ما علينا، والغيدُ في ربوة السُو
فتيات عِشْن البداوة والحبا

من هوى يستشف خلف السواد
رقصت حول قديها المياد
من غذاء الحياة.. أكرم زاد
بين حرفٍ مُستلهم ومِداد
وصدى الشعرِ خالدُ الامتداد

كل أنثى في مقلتيها رسيس
إن مشت فالقلوبُ عبْر حُلاها
فالهوى والمتاعُ في صيفِ أبها
وهما في الوجود سحرُ جمالٍ
يُلهمُ الشعرُ حافلاً بالغوالي



أمسية المُلتقى الثقافي بأبها.. بادرة مُتميزة من أهم أدوارها تجميعُ الشباب والمثقفين.. لإبراز مُنطلقاتهم في نشر الثقافة بواسطة المُلتقى الذي حضره صفوة من الأدباء والشعراء كانوا الطلائع في بلادنا الحبيبة:

إيه أبها، وقد توافد جمعُ
هو بالعلم والثقافة أعطى
أدب رائع، وشعرٌ يؤدي
بعضه للتراث يُرضي ولكن
أنكر النص، حين نادى جهاراً
والبيان المهزوزُ شعرٌ «حديث»
فاقد الشيء ليس يُعطيه حُكماً
والذي يدعي التَّعُجُّجَ يبقى
أدبُ العُربِ خالدٌ دون شكٍ
ومن الشعر خالدٌ في لسانٍ
لا غموض، لا قحة لا خواء
كلُّ نص، يأتي بغير أساسٍ
حسبنا في لقاء «أبها» وجدنا
ووجدنا فيه الثقافة تعلو
وشبابٌ أعطى البلاد كثيراً
صاحبُ المجد، بارزٌ في شبابٍ
وانفتاحُ الشبابِ يُعطي إشارة

فزها «مُلتقاك» بالأحشاد
كلُّ ما يرتقي بمجد البلاد
دوره في تطوير واعتداد
فريقاً، يُعدُّ في النُّقاد
بضياع التُّراث.. بعد افتقار
«بنيوي» بنصه المُعتاد
منطق العاقلين، رُغم العناد
سلعةٌ يُشتري بعرض المَزاد
كبقاء التُّراث، لآلِاماد
عربي، وفي قلوب العباد
مُستحب، في غرسه والحصاد
من أصول، يبقى بغير استناد
«ملتقاه» يروق بالامتداد
بشباب، موسع الأبعاد
كل ما عنده بروح التفادي
وطموحُ الشباب، بالأمجاد
ت، طموح على طريق الجلال

وجلاّد الشباب ما كان يوماً
قد خبرنا الحياة قولاً وفعلًا
ومشينا على الطريق شباباً
شمسنا، والنهار بالنور ضاح
غير أن الظلام لا بدّ يوماً
ومجال الإحباط فيه التردّي

* * *

هو هذا يوم اللقاء وجدناه
فسلامً على مرابع أبها
بلد ما نسيّت فيه المعاني
حُبّ أبها في نبض قلبي صدق
وسلامً على مراتع فيه
وسلامً على جمال رفيع
وسلامً على وجوه ذويه
في صميم الفؤاد شيء كثير
مكة والرياض في جنب أبها
هو هذا في نبض كل أديب
وخلود الوفاء باقٍ مدى العمر
عاش للشعر «خالد» في رؤاه
وأمر بحبه صان «أبها»
كل شعرٍ، وأصله أبوي
وأساس التراث أصل قديم

ينتهي بالخواء مثل الجمد
وربطنا النجاح بالاجتهاد
وشيوخاً، بمنتهى الاعتماد
حين تمشي، تلوح فوق النجاد
يلتقي بالكسول عبّر الرقاد
ينتهي بالبوار والإفساد

وشيكاً مُحدد الميعاد
حيثُ مسرى الجمال في كل وادي
والمعاني حفيّة بالمُراد
مثل حُب الآباء، للأولاد
حيثُ تهفو الطّبّاء للصياد
في القرى في السراة فوق السّواد
في لقاء الجموع والأفراد
من ولائي، لموطن الرّواد
هي من جُدّة مناط الفؤاد
يتلاقى وفاؤه بالوداد
مضيء، على مدى الأباد
عربي، يصول كالأساد
ورعى «ملتقاه» في كل نادي
يلتقي بالبنيين، والأحفاد
وجديد، بصوغه المُستعاد

• • •

على مستوى التضامن العربي .. زار خادمُ الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أخاه الرئيس محمد حُسني مُبارك، وكان يومُ الاثنين الموافق ١٤٠٩/٨/٢٠ هـ حافلاً في موكب حُب يتفق وأهمية الزيارة التاريخية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية:

شعبُ مصرٍ بالحبِ والترحيب
حيث «فهدٌ» تهواه كلُّ القلوب
كفَّ «حسني» المباركِ الموهوب
وتعلو بالمجد بين الشعوب
دوره .. بالأناة والتجريب
بيننا، فالمجال رَحْبُ الدُّروب
يبلغان العُلا .. بجُهدٍ رحيب
سوف يَروي «الرياض» بالشُّبوب
يزدهي بالتضامنِ المحبوب
لبلوغِ المُنَى .. بعزمٍ صليب
يومُ يأتي السلامُ بالترغيب
أن يراعوا مواقع الترهيب
والتنادي حصيلةُ المكتوب
يتداعى، من عُصبةِ التخريب
وكلا اثنينهما رجاءُ الشعوب

في رحاب الأهرام «فهدٌ» رعاه
يرتقي الانتماء .. في حُب مصرٍ
بلغ الحبُّ مُنتهاه وهذا
مصرُ بالنيل ترفد الناس بالخير
وهنا في «الرياض» شعبٌ يُؤدي
كلما جدَّ في الوفاق مجالُ
هدفٌ واحدٌ لشعبين ظلا
والذي يملأ البلادَ نماءً
موكبُ الحب .. في رواقِ التصافي
كلُّنا بالكفاحِ نمشي سواء
يومُ عيد .. مُوشحٌ بالأمانِ
وعلى السائرين في كلِّ ساحٍ
مرتع السُّلمِ حافلٌ بالتنادي
كلُّ سِلْمٍ يأتي بغير كتابٍ
عاش «فهدٌ» رمزُ السلام «وحسني»

مصر مهدُ الآثارِ والنيلُ يجري
وختامُ المطافِ عاشتْ بلادي
كلُّ يومٍ يَمُرُّ والشعبُ يعلو
والذي يبذلُ الكفاحَ طموحاً

في جوارِ الأهرامِ جنبِ الكثيبِ
في حمى الله . . ثم «فهد» الحبيب
في نعيمِ التطورِ المرغوب
سوف يحظى بالمأملِ المطلوب



أَدَبِيَّاتُ

في يوم الأحد مساءً الموافق ١ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ احتفى النادي الأدبي الثقافي بجدة بيوم ذكرى الشاعر محمد حسن عواد.. وفي مجمع الأدباء والشعراء ورجال الجامعات في فنادق العطاس بجدة، ألقى الدكتور عبد الله مناع دراسةً مطولةً في أدب الراحل. ولسوء الحظ، فاتني الحضورُ بسبب توعُّكٍ صحي.. وكان حرمانني من السماعِ هو المُلمهم لهذه القصيدة التالية:

في مسارِ الصوابِ عبْرَ الحدود
حظُّه في الحياة.. صوبَ الجُحود
صورةً من ملامح المَنكود
سوف يفنى.. والعُمُرُ غيرُ مديد
لانتهاكاتِ واغلٍ.. وبليد
عاد بالوهم من ضحايا الجُمود
والتَّلهي.. حصيلةُ المفقود
وأخو الجهل.. يكتفي بالقُعود
لسؤالِ المُنعَم المستفيد
وثناءِ الحلِيم طَبْعُ الفريد
وثرَاءُ الجهول.. رهنُ البديد
قهْرته جهراً.. سياطُ الردود
ب.. بناءً مُدْعِماً بالجهود
ت..، فيها الحصادُ للمستفيد
ض.. أذابت بالعلم صلب الحديد

حكمةُ العقلِ أن تكونَ مناراً
والذي يقلب الحقيقةَ يلقي
وجحودُ في قالب الشكِّ يأتي
والذي يحسبُ الحياةَ امتداداً
وخلودُ الإنسانِ غيرُ مُعدِّ
كلما فلسفَ الشعائرَ وهماً
قيمةُ المرءِ.. مُضيِّعُ بالتَّلهي
صاحبُ الفضل.. قائمٌ بالتَّعالي
والسَّؤُولُ الذي يُقدم كفاً
سوف يلقي من الحلِيم ثناءً
مغنمُ العاقلين بالعلمِ كنزُ
كلما حاول التجاوزَ ظلماً
صنَعَ العقلُ.. فوق ما صنَعَ القُلْدُ
من كشوفٍ في العلمِ.. عبْرَ المجرا
وكشوف شتى على ساحة الأَر

ن.. مُجَدُّ بالعقل.. للتجديد
 مُنجزاتِ الإنسانِ بالتحديد
 مُبدعاتُ التفكيرِ بالتوليد
 فوق صَدْرِ التطويرِ بالتجويد
 وهما في الحياةِ بابُ الصعود
 سوف يلقي الإحباط فوق المزيد
 فسلامٌ على الدُّنا.. والخُلُود

* * *

رائدُ الشعرِ.. من زمانٍ بعيد
 عبقرياً.. مُلقباً بالعميد
 حفلتُ بالمفيد. للمستجيد
 مُلئتُ حكمةً.. بنسجٍ جديد
 وتوخى الإصلاح.. للمنقود
 رددتها قلوبُنا كالنَشِيد
 ذكرياتِ التُّراثِ عند الجدود
 لطموحِ الشَّبابِ.. بالتأكيد
 مُستحبُ الطريفِ.. بعد التليد
 ر.. سليماً مُدعماً بالسديد
 يومَ ذكراه.. يومَ فآلٍ وعيد
 سوف يبقى صدهاء رَجَعَ العُهود
 وشذى شعره عبيرُ الورد

هو هذا الإنسانُ في مصنعِ الكو
 حبذا العقلُ.. صانعُ يتبنى
 كلما طَوَّرَ الحياةَ جلتها
 ربُّما تسمُقُ الحياةُ فتعلو
 صحوَةُ العقلِ.. حكمةٌ ومنارُ
 فإذا ما خبا توهُجُ عقلٍ
 وإذا ما غفا.. بليلٍ طويلٍ

هو هذا «عواد» فينا أديبُ
 ظلُّ أستاذنا بغيرِ نظيرِ
 فله في البيانِ آثارُ فضلِ
 كتبَ خطَّها بقلبٍ منيرِ
 سجَّلَ النقدَ في صباه صريحاً
 خفقاتُ «العواد» نبضُ غِناءِ
 صاغها من مشاعرِ القلبِ تَرْوي
 وتُراثُ التليدِ يبقى أساساً
 وسيبقى للجيلِ.. منهجُ صدقِ
 ونتاجُ «العواد» يبقى على الدهرِ
 رحمَ اللّهُ شاعراً عبقرياً
 عاش في رحلةِ الحياةِ وعصرِ
 فسلامٌ.. عليه حياً وميتاً

● ● ●

كلّ أنثى بعقلها الوضاء
دورها.. في الحياة خير أداء
سبقها.. في مراتب العلياء
أدب زخرفته في الأشياء
من قراءات مُبدع لا يرائي
في سماء الشُّموخ والازدهاء
أجتليها.. في سُدة الجوزاء
مُستمدّاً من روحها الشَّماء
صُوراً من خيالها المُترائي
ن.. جمالاً له صفاء السماء
تجد السحر.. مُتربّفاً بالرواء
ما يجيّد اللسان عبّر الذكاء
بل رياض.. مزهوة بالنماء
بين أنثى.. وفارسٍ مغطّاء
واللّالي.. من ثروة الدماء
«في الرياض» الصحيفة الغراء
عبقرياً.. مُجدداً في الأداء
مثلها.. في الجديد والانتماء
حين تُعطي زوارها في المساء
حين زارت مناطق الإغراء

خرجت من خمارها تتحدى
هي في مئعة الشباب تُؤدي
وأرى المُستباح فيما أتاه
والجديدُ المفيدُ فيما وعته
صحوّة الفكر عندها مُستفاد
نجمة في البيان تُدعى «الثريا»
رفعتها الحياة حتى كآني
هي بالفن.. تُبدع النثر فذاً
في مجال الإبداع تُعطي المعاني
تستعيد الخيال من واقع الكو
عندما تقرأ الجمال سطوراً
كل سطرٍ فيه التّحدي يُرينا
لا شذوذ في قولها أو جفاف
وعطاء الأديب لا فرق عندي
هي عقد مطرّز باللالّي
فإذا شئت أن ترى العقد فاقرأ
قلماً يرسم البيان نتاجاً
هي أنثى.. وفي النساء قليل
جدة.. تحتفي بكل جديد
والثريا.. أثير فيها جديد

البيان الجديدُ نبضُ شعورٍ
أبدعتُ في النّديِّ حيثُ استقزتُ
ورئيسُ الناديِ بِجُدَّةٍ أفضى
عندما يبلغُ النبوغُ مداه
لا يفيدُ اللّجأُ من بعضِ قَوْمٍ
كلُّ ذي فريّةٍ تعودُ عليه

ونتاجُ الشعور.. فدُ العطاء
بالمعاني.. مشاعرَ الأدباء
بالذي تستحقُّ.. من إطراء
مستمرّ الخلود.. دون انتهاء
أسرفوا في الملام والافتراء
وينالُ العقابُ.. شرَّ الجزاء



مجالاً.. للعقل عبْر الظنون
أدبُ اللفظ.. ضائعُ المضمون
لغةُ المرء.. في فُضولِ الشؤون
ما يعيه الأصيل.. قبل الهجين
مُنتهاه الإحباط في التدوين
لغةً.. ذات ثروةٍ ومعين
وكنوز الآداب.. في التعيين
بذلت الكثير.. للمستعين
وعطاء الأديب.. جدُّ ثمين
وصواب.. يحتاج للتمكين
لغة تُستفاد بالممكنون
لسمات الإبداع في كل حين
وأخو العلم.. راشدٌ باليقين
نحنُ في حاجة الشباب الأمين
من تُراثٍ.. على أساسٍ متين
مستقر المضمون.. للمستبين
مستمرُّ التجديد.. عبْر السنين

من عجيب الأشياء أن يفتح الشكُّ
قال عقل.. على رحابةِ علمٍ
لست أدري.. أين الهوية ضاعتُ
صاحبُ العلم.. دارسٌ وهو يدري
كلُّ بدعٍ.. يأتي بغيرِ أساسٍ
والذي يُبدع البيان يؤدي
والمضامينُ في اللغات ثراءُ
عجبَ الناسُ منك يا حائرَ الرأي
وعليك السدادُ ما دمت تُعطي
ربُّ علمٍ.. مساره في صوابٍ
وبيانُ القرآن.. لفظاً ومعنى
وحروفُ البيان.. خيرُ دليلٍ
دارسُ الفكر.. حائرٌ بالتظني
يا رُعاة الأجيال.. قد جاء وقتُ
أدبِ العُرب.. ما وقفتُم عليه
عاش في منطِقِ العُروبةِ لفظاً
أدبُ خالدٍ.. بنبضٍ أصيلٍ



يمضي الأمل مطوياً فهل بعد حاضر؟
 فلا عاد هولُ الأمل والحاضر الذي
 ملاحمُ حرى في لظى نارها اكتوت
 تنزى على حر الوطيس. شواطئها
 فكم مُدقع ذاق الطوى بين أهله
 مضت حقبة البلوى وفي إثرها بدا
 أحست به الدنيا بوادر رحمة
 كأني وهذا الدوح للطير مرغ
 كلا اثنينهما.. في ساحة الأمن ناعم
 وفي الغصن ما في الطير من فرحة المني
 وفي الجدول الرقراق أنباض نشوة
 وفي نسمات الفجر نجوى صباية
 وفي خلوات الليل أفراح أنجم
 وفي رجات الكون يخفق عالم
 كأني وهذا الدهر ينظر من عل
 ويبسم للمجدود.. إذ عاد غانماً
 وينضو عن المأزوم شقوة همه
 ويبعث في روح الوجود.. سماحة
 هنالك حيث الأمن، حرية الوري
 يرى الناس.. فردوس السلام مُجلاًلاً

يجيء لنا الآتي بصفو مُبادر
 تلاه وشيكاً مُثقلاً بالمجازر
 عوالم شتى. ذاك من صنّع غادر
 ودارت بشقواها على رأس خاسر
 وكم بائس.. مشواه بين المقابر
 نعيم مصير.. في غدٍ جد ناضر
 بواطنها تومي إلى كل ظاهر
 وبينهما همس كهمس الأزاهر
 ونجواهما بالهمس شجوة القيثر
 تميل به نشوان.. ميل المعاصر
 تفيض كسيال المني في السرائر
 ترف كسحر الوحي في نفس شاعر
 تلج بأشواق الظلام المُسامر!
 سروراً بتحقيق المني، خفق طائر
 يُطل على الدنيا ببسمة ظافر
 ويضفي على المسلوب عزمة صابر
 ويمحو عن المظلوم نقمة جائر
 تطوف على الدنيا لربط الأواصر
 تنال على دستور نهج التآزر
 بنور التصافي لانجلاء المصائر

فيسعد منصورٌ. بنعماء نصره
وتنفجر الدنيا نشيداً مُخلداً
وتُصبح أحداثُ الزمان التي مضتُ
فيها أيها الساقى، أنلني تفضلاً
أنلني وقد طاب الزمانُ مُعاداً
لعلك تُشفي بعض ما بي من الأسى
هنا اليوم ينبوعُ الثقافة مُترعُ
هنا ملتقى حريّة، وحضارةٍ
ذخائرُ إسعادٍ تفيضُ عدالةً
لعمرك فالُ تبتغيه مدائنُ
ليهناً جميعُ العالمين، قريهم



ويرجع مدحورٌ بأعباء داحر
تردده الأيامُ.. ترديدَ ذاكر
أحاديثَ ملهاةٍ العُصور الأواخر
كؤوسك من صفو النعيم المُجاور
عطاياه، من فيضِ المُنَى، المتوافر
وما خلفته موبقاتُ المخاطر
بأكرم ما يُحيي طماح المشاعر
ومجلى وئامٍ حافلٍ بالذخائر
على عالمٍ مستيقظٍ غيرٍ سادر
لدينا أضاءتُ بالأمانى النواضر
وأبعدهم داراً، بدنيا البشائر

على الإنسان.. والدنيا دروب
أنا الشاكي.. ومن حولي الخطوب
مفيد.. والقضاء هو النصيب
وعقل.. تستنير به القلوب
وحشد الخاملين.. بهم نُضوب
أخو عزم.. كما شاء الوثوب
كسهم.. قد يُصيب، وقد يخيب
وعفو الله.. أدناه القريب
وعند يفاعه.. تبدو الندوب
وعند علاجها.. يأتي الطيب
وكهل.. ثم شيخ.. مُستجيب
من الدنيا.. وأحلام تلوب
مجال السعد.. حُلْم قد يؤوب
فضول «مُثل» فيه العيوب
وينسى نفسه.. وهو الكئيب
أم الرجل البليد.. هو المُريب؟
يُزخرفه.. كما شاء الأريب؟؟
وواقع وهمه.. فيه الهُروب
وماوى الفارغين.. هو القلب
على أهليه.. وهو لهم قريب

تكالبت المتاعب والكروب
على الأشواك.. في درب التحدي
أذى الشكوى.. من المكتوب عندي
حياة الناس.. في الدنيا نظام
فأصحاب الطُموح ذوو نماء
وبالتجريب.. يقفز للمعالي
بقدر الاجتهاد.. يكون حظ
وكل مُقدر.. لا بد يأتي
سباق العُمُر.. يبدأ من صبي
وتنتشر الندوب.. على المُحيّا
وفي أعقابها يأتي شباب
مسيرة رحلة.. فيها شؤن
وفأل المرء يُسعده ولكن
ومن عَجَب الحياة.. نرى عياناً
يُحاسب غيره من غير عقل
فهل كان الذكاء هو المُؤدّي
وهل يرضى الذكي.. بقول زور
يسد فراغه بحديث وهم
مقام الصادقين هو المعلى
وإثم الفارغين يعود يوماً

وفضيلةُ الإنسان.. صدقُ لسانه
يرتاح إنْ عصم اللسانُ من الأذى
حوادثُ في الزمان بلا حسابٍ
فيما يُعقَّبُ.. والمَجال رحيب
ويضيقُ.. في دنياه وهو كذوب
تَدورُ مع الزمان.. ولا تغيب

* * *

سألتُ الله غُفراناً وعفواً
وتحت مظلةِ الرحمن نورُ
ورحلةُ حائرٍ.. في تيه عُمرٍ
«ألا ليت الشباب يعود يوماً
وذلك مأملي.. وهو المُجيب
تُحيط بعبده.. حيثُ الذنوب
يعيش حياته.. وهو الغريب!!
فأخبره بما فعل المشيب»

● ● ●

افوائیات

الصدى.. بعد صوته يتوخى
شاعرٌ رائدٌ.. ينمُّ حجاه
ينظمُ الشعرَ.. يستمدُّ رؤاه
كاللّالي.. ومنه ينسقُ عقداً
في مدار الحياة.. يسطعُ ليلاً
شعٌ في قلبه الجمالُ.. وهذي
والذي يملأُ الحياةَ «بياناً»
وهي يعني مقالة «المتنبي»
شعره صرخةُ الأديب المُلبّي
قلبه المُستعزُّ يرهفُ نبضاً
يتحاشى الصراعَ.. من غير خوفٍ
وحكيمٍ.. وما أرى عبقريةً
غير أن «السرّحان» صاحبُ دينٍ
عاش في مكة.. وزمزمُ ماءً
في جوار البيتِ العتيقِ يُؤدي
داره مُلتقى الرفاقِ ومحرا
وألِف.. يرى المحبة في النا
وعلى الدرب.. ظلُّ يمشي الهويّنا
وبروح الصوفيّ يحيا بعيداً
حسبه اليوم.. قد عرفناه فذاً

مُنجزاتِ الإبداع.. كالفنان
عن ذكاءٍ.. والفوزُ بالامتحان
من جمالِ الربيع.. في البُستان
مُستنيرَ البهاء.. واللمعان
ونهاراً.. والنورُ في الوجدان
نفثاتُ.. من رافدِ «السرّحان»
«فحسين» صداه في الآذان
إذ روى شعره لسانُ الزمان
وصداه.. توجُّسُ الحيران
ورؤاه.. في الليل حُلُمُ الأمانِ
ويُشيعُ «الوفاق» في الإخوان
يتوقّى.. وساوسَ الشيطان
يتوخى.. هدايةَ الرحمن
هي سرُّ الشفاءِ للظمآن
صلواتٍ.. كواجبِ الإيمان
بُ.. أديبٍ.. يرتاح للجيران
س.. وفاءً من أصدقِ البرهان
رغبةً في الهدوء.. والاتزان
في سُكونِ المحرابِ.. باطمئنان
كاتباً بارزاً.. بلا إعلان

كِرْمُوهُ.. في نادي جُدَّةَ جَهْرًا شاعراً.. يستعزُّ بالعرفان
في حُضورٍ.. وفي الغيابِ نراه مُستحباً.. نلقاه بالأحضان



شاهد.. بارز من الأصدقاء
سمة.. من خليقة الأوفياء
ومن الله.. حسبه في الجزاء
ويرعى.. مواقف الرُصفاء
دوره.. في معارج العلياء
جهده.. في حماسة ومضاء
جب.. دعماً مُجدداً بالأداء
أن يعيدوا مكارم الفضلاء
وهو رمز العطاء في القدماء
حاتماً.. ألف مرة في العطاء
يُحتذى في الوفاء.. قبل الرجاء
حملوا راية الثقى والفداء
حيث لا فرق بينهم في الولاء
وكلا اثنينهما بحد سواء
أنت فوق الكثير عند اللقاء
ومقام الصديق فوق الثناء
ملئت بالمحبة.. السمحاء
كرم الابن من ندى الآباء

ما ذكرتُ الوفاء.. إلّا أتاني
وابتدار المعروف.. من غير شك
صاحب الفضل.. لا يريد جزاء
والصديق الوفي.. من يفعل الخير
وارتقاء البلاد.. شعب يؤدي
كل فرد.. مواطن مستمر
دوره في البناء.. أن يعمل الوا
نمط العاملين في كل وقت
«حاتم» في العطاء كان شهيراً
ولدينا نماذج تتحدى
أن عبد المقصود خوجة رمز
بلد طيب.. وفيه رجال
أكرموا العاملين فرداً وجمعاً
يا أخي.. أنت فاضل وكريم
في حساب الكلام.. هذا قليل
يا صديقي.. هذا اللقاء كبير
وصلتني رسالة ذات وُد
وختم المطاف هذا جوابي

هذا هو عنوان ديوان جديد.. للأمير عبد الله الفيصل.. وقد جمع فيه بين الفصح واللهجة المحلية على منوال الشعر الشعبي.. وفي القصيدة التالية أصداء كرموز للحب والوفاء.. وبهما عُرف الشاعر حين استوحى المعاني الجميلة في إبداعاته الشعرية المُتجددة:

في زوايا ديوانه بالخواطر
ألقاً.. والحياة نبض «مشاعر»
أرفع الشعر.. في الأمانى النواضر
صداه.. نُجسّه في المزاهر
من صفاء الوجدان.. إبداع شاعر
رقيقاً.. ومن عبير الأزاهر
وأمرُ البيان.. جَمُّ المفاهر
س.. كبير.. مُخلدٌ بالشعائر
ذكره بالحُب.. فوق المنابر
وبقايا الإخوان.. شهبُ زواهر
ألهمته عيونهن السواحر
والنظيم الجديد.. صُبْحُ البشائر
فوق نورِ الوفاء.. والكلُّ ذاكر
منجم.. للتراث يحوي الجواهر
خالدٌ في الزمان.. عند الأكابر

مبدعٌ في البيان.. ما زال يعلو
أيُّ نبض.. هذا الذي يتسامى
في شعور الإنسان تسمو الأمانى
أنت كالطير.. حين تصدح بالشعر
ما أرق الألفاظ والشعر نسج
أرفع الشعر.. ما استفاض من القلب
هو في رتبة البيان أمير
كل فخرٍ أمام حبك لنا
والذي يبذل الأخوة حُباً
وأخوك الأمير خالد «غال»
أنت أهديته خرائد شعر
نظم الشعر في صباح صباه
أنت فيهم كالبدرة تسطع نوراً
فيصل.. والد الجميع أبوكم
والتراث.. الموروث أصلاً وفرعاً

والوفاء الأصيل.. يبقى شعراً كل بيت.. فيه «المشاعر» عامر

* * *

أنا أرضى هديةً منك تأتي «منحة» والوفاء كالغيث ماطر
أنت في القلب.. إذ وهبت لي الشعر وإني على وفائك.. شاكر

• • •

بعد هذا الرحيل ما زلتَ فينا
مُبْدِع في البيان والشعرُ نَهْرُ
كلِّ حرفٍ من شعركَ الحُلُوبِبدو
صورةً بعد صيغةٍ تتسامى
واختيارُ الأسلوبِ تصنعُ منه
والهوى في رُؤَاكَ.. تذكُّارُ نَجْوَى
ومجالُ الحديثِ فيه جديدُ
لا تُفِرْطُ يوماً بوصلكَ هذا
والبقايا.. من الحبيبةِ تبقى
والهوى في الوجودِ رمزٌ لفنٍ
جنةُ الحبِّ بالوصالِ نعيمُ
عشتَ للشعرِ.. فيه نبْضُكَ يسمو
وستبقى بعدَ الرحيلِ.. هزاراً
تستعيرُ الأوتارُ منك الترا
وستلقى حبيبةَ القلبِ تُصْغِي
صورةُ الرِّسْمِ في الغِلافِ فتاةُ
أتراها حبيبةَ القلبِ جاءتْ
لا تخفُ يا أخي إصابةَ نقدٍ
كلُّ نقدٍ.. أتى بغيرِ أساسٍ
لك شعرٌ يفيضُ نبضاً رقيقاً

تتحدَّى.. مشاكلَ الإنسانِ
رافدٌ من روافدِ الوجدانِ
نبضاتٍ من رقةٍ وحنانِ
بامتيازِ اللُّغَى.. وسِحْرِ المعاني
هيكلاً.. للجمالِ والافتتانِ
مُفْعَمٌ.. بالصفاءِ والتحنُّانِ
حيثُ يَحُلُو الوصالُ بعدَ التَّدانِي
فحياةُ الفَنانِ.. وِضْلُ الغواني
ذكرياتِ الرحيلِ.. في كلِّ آنٍ
هو إيقاعاتُ شاعرٍ فنانٍ
وشقاءُ المُحِبِّ.. في الهجرانِ
بفنونِ الخيالِ.. والاتزانِ
تتغنى بلحنك الرِّنانِ
نيمٌ.. وهذا الإنجازُ في الديوانِ
لك، والشعرُ خالدٌ في الزمانِ
هي رمزُ الغرامِ للولهُانِ
تُحفَةٌ.. والمُحِبُّ أسوانُ عاني
من يراعٍ.. يلجُّ بالبهتانِ
مُنْتَهَاهُ يعودُ بالخُذْلانِ
وسليماً.. يمتازُ بالإتقانِ

يتسامى .. بالصُّدق والإحسان
متاع .. مُجدِّد بالأمان
في فؤادي .. وفي حديث لساني
فيه معنى الإعجاب .. بعد التّهاني

هو شعُرُ الإحساسِ من غير شكٍ
ورجوعُ بعد الرحيلِ إلى الحُب
وصلّتني هديةً .. منك تَبْقَى
خذُ من القلبِ نابضاً بالتحايا



[إلى اللواء صالح فاضل]

بنجاح لابنك الدكتور
لذوي الفضل والمقام الكبير
ويبقى .. مُخلداً في الصدور
عندنا .. في المقام والتقدير
واقع الفضل .. في جميع الأمور
منهجاً للنظام .. عبر المسير
فبلغت «اللواء» عند العبور
وستلقى «الفريق» عُقبى الجدير
في قصيدي .. تضيء بين السطور
وصفاء القلوب .. صدق الشعور

فرحة العُمَر .. أن تكون سعيداً
ونجاح الأبناء يبقى شعراً
وفخار الإنسان بالعلم يُعليه
يا صديقي .. وأنت أعلى مكاناً
قد ملأت الحياة طيباً .. وهذا
كلُّ شيء .. تُعده باعتناء
سنوات مشيتها بنجاح
باللواء الكبير أنت جدير
فهنيئاً لرتبة بعد أخرى
ووفاء الصديق قلب لقلب



تحية.. إلى أمين مدينة جدة الجديد !!

أنتَ فيها.. نعم الأمينُ القديرُ
بوضوح الصَّواب.. تُجلى الأمورُ
صاحبُ الوعي.. ناجحُ مُستنيرُ
جُدة.. ترْتقي.. وفيها الكثيرُ
والعماراتُ.. رانها التطويرُ
ومثالُ التخطيطِ فيها القُصورُ
أشرقَتْ للمُشاةِ حيثُ تسيرُ
يحتويها.. الجديدُ والتحويرُ
قد بلغتِ المُنَى.. وأنتَ جديرُ
ويدرسُ المكان.. يأتي الخيرُ
لك فيها.. والعلمُ درسٌ ونورُ
وعطاءُ النجاحِ.. جُهدٌ كبيرُ
قَبْلَكَ الفارسيُّ.. شَهْمُ فُخُورُ
بزهورِ «الرياض» فيها العبيرُ
واقفٌ.. والعروسُ رمزُ أثيرِ
أنتَ ألهمتني وفيه الشُّعورُ
هو في روضةِ الودادِ نَميرُ

يا أميناً على مدينة جُدة
كلُّ شيءٍ.. أمامَ علمك سهْلُ
غيرَ أني أراكَ تمشي بوعيٍ
وعلى مُستوى التطورِ جاءتُ
فنظامُ التخطيطِ فيها سليمُ
المباني.. قد شُيِّدَتْ بنظامِ
والثُّرياتُ في الشوارعِ ليلاً
كلُّ يومٍ.. وجُدةٌ في مزيدِ
يا أخي خالداً.. وأنتَ جديدُ
صاحبُ العلم.. دارسٌ بالتلقي
هذي «جُدة» وفيها اختبارُ
أتمنى لك النجاحَ دواماً
واجبُ المرء.. للبلادِ كثيرُ
«مكة» جنبَ طيبةٍ تتحلى
يا أمين العروسِ أنتَ عليها
لك أهدي تحيةً عبْرَ شُعرِ
رُبَّ شعرٍ يحويه عقلٌ وقلبُ



أُنتَ فينا «مُهندس» الإخوان
لشُربِ النعناع.. بالفنجان
هي ملهأة.. شِلَّة ذات شَأْن
كلُّ شوطٍ.. بذمة وأمان
ويجيب «الرقيب» في اطمئنان
ويضيعُ الصحيحُ.. في النُّكران
بصراخٍ.. للسقفِ والحيطان
من مُشاةٍ.. وسائرِ الجيران
عثراتٍ.. المغلوبِ.. والغضبان
وحماسُ المهزومِ.. كالبركان
يتحدون.. عُصبةَ الحُمدان
لالتهامِ.. السليق والزربان
بعد شايٍ.. يطيب.. للإخوان
ليلة الأربعاء.. فيها الأمانى

صاح.. «عبد المجيد» من غير ريب
قد جمعتُ الأصحابَ في مجلسِ الصَّفْوِ
إن فنَّ «البلوت» لُعبةٌ شَدِ
بنُ عفيفٍ يخطُّ رقماً وقيداً
فيصيحُ «المناع» من غش قيدٍ
ليس هذا رقمُ الحسابِ صحيحاً
حكَمُ اللُّعبِ.. يَحسُمُ الأمرَ لكنْ
فيم؟ هذا الضجيجُ والناسُ صاحوا
«عارفٌ» قاعدٌ يراقبُ صمتاً
صرخةً.. إثر صرخةٍ تتوالى
وأبو مدينٍ.. ويحيى.. وغازي
وأخيراً.. جاء العشاءُ فقوموا
واشربوا الببسي تارةً والمرندا
ولِى عودةً تطيبُ مساءً



لأنصداعِ الشيوخ.. عند المشيب
يرتديه الإنسان.. وهو صليب
والتجني على المشيب.. هروب
باهتزاز.. عصاك فيها المُريب
(يتهادي.. والقلب منك لعوب)
ومسار الإنسان.. فيها عجيب؟
للتظني.. فالاحتمال قريب
ورفيق الإحباط.. نضو كئيب
يق.. ولا يُستطاب منه الغريب
هو ضحل.. يفوته التهذيب
خسر الحظ.. والكفاح دروب
خل فتواك.. فالسكوت رهيب
هو أهدي من مُخطيء.. لا يتوب
وصدى الذكريات.. حلم كذوب
فهي عكس.. والعكس فيه ندوب
فتسلى.. بعد الصُباح الغروب
وأذكّار الشباب.. لحن طروب
هزه الحب.. فاعتراه الوجيب
فيه من واقع الحياة نصيب

لا تقولوا العكاز فيه وقاء
إنما العجز في المشيب رداء
يتحاشى الهروب من كل شيء
قل لهذا الذي يشدُّ عصاه
ما رأيُناك غير جسم ضئيل
هل ظننت الحياة مسرح لهو
والذي يحسب الطموح مجالاً
أمل الطامحين.. فوق الثريا
ناضج العقل.. يستطب الأفاء
كل قول.. يأتي بغير اتزان
والذي يطلب النجاح اعتباطاً
قل لهذا الذي يُجيد الفتاوي
رب شيخ.. عكازه في يمين
ذكر الشيخ.. لهوّه في شباب
والذي يحسب الحقيقة طرداً
رضي المرء عن شباب تولّى
فرح الشيخ.. بالشباب خيالاً
«ودراما» الحياة.. قصة شيخ
عذ لعكاز أشيب يتهدي

تحية.. إلى ضيوف النادي الأدبي بجدة !!

هتفَ الشعرُ.. بأنغامٍ.. الوفاء
من وفود الشرق والغرب سواء
وضيوف الدار.. أهل في اللقاء
والتراثُ الفذُّ.. كنز القدماء
مُستنيرٌ.. في صباح ومساء
يعتلي بالصدق عند العقلاء
من قضايا الفكرِ.. والفحص جلاء
كل فكرٍ ناقصٍ.. فيه البلاء
من همومٍ.. في شذوذ الجهلاء
واتباع الحق.. درب الارتقاء
من ربيع الحب.. عطر الأوفياء
وهداياكم.. لنا فوق العطاء
من بحوثٍ.. جاوزت حدَّ الثراء
حاضراً.. لا يعتريه الانزواء
وهو في اللاحق.. ضاحي الانتماء
والتحايا.. من قلوب الأدباء
واذكروا الكعبة.. في أرض حراء
والسلامُ الكُفَّ.. يُرضي البُسلَاء
في كتابِ اللّٰه.. نور الأتقياء

في الذرى في الأرض في جنب الحرَم
هتف الشعرُ.. يُحيي صفوة
كلنا في المنتدى يُصغي لكم
في سياق البحث أدوا دوركم
هو هذا اليوم في تاريخنا
رب فكرٍ.. نابغٍ مستشرف
وقضايا البحث في كل الورى
وشذوذ الفكر لا نرضى به
ما علينا.. وعليكم في الدُنا
كل نقصٍ نحتويه بالحجى
يا ضيوفاً.. بيننا نُهدي لكم
نحنُ نستهدي.. بكم في دارنا
قد وهبتم فوق ما يعطي الندى
وتراثُ الأمس.. يَبقى بيننا
أدبٌ مستأنسٌ من سابقٍ
بارك اللّٰه.. عليكم ولكم
فاذكرونا.. حاضراً أو غائباً
وافتحوا الأبواب فالعلمُ سلامٌ
عربيٌ.. مسلمٌ.. منهجُه



من المجد ما يأتي به القلمُ
الفردُ بالعلمِ بين الناسِ مُكتملُ
وما نسيناك فيما كنتَ تكتبه
وأنتَ في الشعرِ عملاقُ روائعه
والنثرُ عندك ألواحُ مُسطرةُ
وشاهدُ اليوم كلُّ الناسِ تعرفه
والجيلُ في سابقِ الأيامِ مُعترفُ
هذي الطلائعُ جاءتْ في تواضعها
وأنتَ في منجمِ الأجيالِ جوهرةُ
وفي حمى الطُهرِ .. تحيا العُمُرُ في ورعِ
عاشَ الأديبُ سعيداً بين زُمَرتِه
نديدُ عمركَ بالتكريمِ مُقتربُ
والعُمُرُ في روضةِ الآدابِ مُنتجعُ

فأنتَ رائدُنا .. والمُغردُ العَلمُ
وأنتَ بالعلمِ .. بين الجيلِ مُحترمُ
آثارك الكُثرُ .. بالإبداعِ تتسمُ
من نبضِ قلبك .. تستعلي وتبتسمُ
بأحرفٍ من ضياءِ العقلِ ترتسمُ
وأنتَ أولُهم .. تُعطي ونقتسمُ
بما بذلتَ .. وجيلُ اليومِ مُلتزمُ
تُعطيك حقَّك .. حيثُ الحفلُ مُنتظمُ
توهجتُ ألقاً .. والعقدُ مُنسجمُ
وحولك البيتُ .. بالحُجاجِ مُزدحمُ
مُكرماً .. يحتويه الفخرُ والشممُ
وشاهدُ القُربِ شعرُ جرسِه نغمُ
ثِمَارُه .. العلمُ والإنتاجُ والكرمُ



تبدو كرافدٍ جدولٍ مُتدفّق
متأصلٌ.. حتى الجديد المونق
كالشمس.. في وَضَحِ النهارِ المُشرق
واستغردتُ بالقارىءِ المُتذوق
حيثُ الحقيقةُ.. في يراعِ مُوقِّق
صُنعتُ.. بعقلٍ مُجرَّبٍ مُتفوق
لشعوبنا.. بحصيلةِ المستوثق
بكفاحِ «آل مُروّة» في الأسبق
وأخوه «عارف» يقتدي بمُصدّق

هذي «الحياة».. صحيفةٌ مرموقةٌ
من عهدِ «كامل» في القديمِ نضالها
في كل يومٍ يستمر نضالها
جمعتُ لنا الأحداثَ من عِبَرِ الوري
هي في الطليعة.. منهجاً وتطوراً
دُرُ الطرائفِ.. في صحائفها حُلّى
تُعطي وتأخذ.. كلّ ما يهبُ العُلا
لبنانُ مصدرُها.. وتشهدُ لندنُ
هذي الشهادةُ «من صلاح مُنجدٍ»



مواكبُ الحُب.. في أحلامِ صحراء
وفي الحجاز.. لها أفوافُ حسناء
شرقاً وغرباً إلى آلافِ قُراء
ثقافة، أدب، شِعْرُ بإيحاء
معنى الحفاوة.. في صَدْرِ الأشقاء
لكلِّ ذي قلمٍ.. يُعْطِي بإثراء
وفي مواقفه.. تسديدُ آراء
من القِراءة.. في قلبي وحبّائي
«بالجاسر» الحُبُّ مشدوداً بآلاء
والرمزُ بالجِدِّ.. تخليدُ لأشياء
لِخِدمةِ الناسِ.. في حُبِّ وإرضاء
والحُبُّ بالذكر.. إعجابُ بأسماء
وآدمُ بالصدى.. ذكرى لِحَوَاء
أجلُّ تهنئة.. في صدقِ إدلاء
والشيءُ بالشيء.. مذكورٌ بإفضاء

في ربعِ قرنٍ.. وفي عُرْسِ «الرياض» بدتْ
رياضُ فكر.. وفي الوُسْطى لها سِمةٌ
بعد السعودية العصماء.. قد عَبَرَتْ
في عُرْسِ يُوبيلها الفضي مُنْطلقُ
صحيفةُ فذة.. جاءتْ تعلمنا
في كل يومٍ.. أرى فيها مُناجزةً
يُلقي الحوار.. جديداً في مُنافسةٍ
وليس هذا اعتباطاً إنه أئُرُّ
وكلُّنا مع «تُرْكي» حيثُ يربطُه
وعاش «سلمان» رمزُ الجِدِّ بينكما
وفي الخليفة أسماءُ مُوفقةٌ
والحُبُّ في القلب.. تأكيدُ لعاطفةٍ
هذي «الرياض» وفي اليوبيل تَذْكَرةٌ
من قلب مُعترفٍ.. يُهدي لكم أبداً
والفضلُ بالفضلِ محسوبٌ لفاعله



رقيةُ شعرك لحنُ الوتر
تحرك بالريح فوق الرماد
وتلك الرؤى جاوزت في الدُجى
هو الشعر أغرودةُ المُحتفى
وهذي الأفاويقُ شَفَافَةٌ
على شاطئِ البحر في جُدةٍ
وجدنا العرائسَ مجلوةً
وهذي اللآلىءُ من أنجمٍ
جموعٌ من الصَّحب في أبحرٍ
هنا «شِلَّةٌ» صفوها واضحٌ
وبالقُرب يأنسُ مُستمتعٌ
وكنْتُ أنا الساهرَ في عينه
عرائسُ .. من رافدٍ مُلهمٍ
وديوانُ شعرك في نبضه
هنيئاً لك اليوم من قارىءٍ

رقيقُ المشاعر حلُّ الأثر
فأشعلَ نارَ الهدى .. بالغُرر
أفاويقُ من شعرك المُزدهر
وباللحن .. يرقصُ كل البشر
لشاعرةٍ تحتفي بالذِّكر
وتحت السماء .. وعبرَ البحر
كنورِ النجوم إذا ما انتشر
تداعبُ بدر السماء الأغر
تناسوا متاعبَهم .. والكدر
وعندَ التجمُّع .. يحلو السَّمر
وبالأنس .. يحلو الدُّجى والسَّهر
عوالمُ .. من حُلُمٍ مُستتر
«وريحُ الرماد» رؤى المُبتكر
«رقيةُ ناظرُ» يجلو الصُّور
يُشيد بإبداعك المُنتظر



رثاء.. وعزاء !!

رحم الله الأمير الرجل الهمام الشجاع الذي شارك والدّه رحمة الله عليه في بناء الوطن الكبير.. هذا محمد بن عبد العزيز الذي فقدناه بالأمس صاحب القلب الكبير المحسن العظيم الذي يحسن إلى كل من يطرق بابه رحمك الله يا ابن عبد العزيز رحمة واسعة وأسكنك الله جنّاته وألهمنا الصبر والسلوان.

طيبَ الغُرس من بقايا الجُود
في قُلُوبِ الإِخوانِ بالتَّأكِيدِ
طيفُ ظِلٍّ في العابرِ الممدودِ
وعطاءُ الكريمِ فوقَ المزيّدِ
حَسَناتٍ من خالقٍ معبودِ
سيلقى الثناءَ بالترديدِ
في يدِ الدهرِ في كتابٍ فريدِ
ذكرياتٍ لراحِلٍ مفقودِ
في قلوبِ الوريّ وفي كلّ جيدِ
صاحبُ العقلِ واللسانِ الرشيدِ
مستنيراً بِقُوّةِ التأييدِ
كلهم سائرٌ بنهجٍ فريدِ
كلُّهم يعرفون طيبَ العميدِ
بلسانِ الأعلامِ عبْرَ الحدودِ
حاجةُ المُستعينِ والمستفيدِ
صفحاتٌ تضوَعُ بالورودِ

يا عميداً في بيتِ آلِ سَعُودِ
يَوْمُ منَعَاكَ يَوْمُ حُزْنٍ نراه
الحياةُ الفناءُ والعُمرُ فيها
قد عرفناكَ طيبَ القلبِ تُعطي
سوف تُجزى أضعافَ ما كنتَ تُسَخو
والذي ينشرُ المكارمَ في الناسِ
والبقايا من الفضائلِ تبقى
ما علينا ونحنُ نقرأ فيه
سوف تسمو مع الدراري وتعلو
بك يسترشدُ الوُلاةُ وفيهم
وبحكمِ الإِخاءِ ترسلُ نُصْحاً
هو هذا شِعَارُ إِخْوَةِ «فَهْدٍ»
هؤلاء الأَفْذاذُ آلُ سَعُودِ
أعلنوا الحُزنَ يا محمدَ نعيّاً
عشتَ في موكبِ القنّاعةِ تُرْضي
هو هذا تاريخُ آلِ سَعُودِ

كلنا راحلٌ ولم يبقَ فيها
في ختامِ المطافِ إني أُعزِّي
وعزاءٌ إلى بنيه جميعاً
وإلى السَّعدِ يا محمدُ تَلْقَى

غيرُ ماضٍ أغلاه ذِكْرُ الفقيد
أمراءِ البلادِ آلَ سُعود
وعزاءٌ لأهله والوفود
رحمةَ اللَّهِ في ظلالِ الخُلُود



في القصيدة التالية صورة تجسد حُزن الشاعر العميق الذي شَعَر به في وفاة فقيد الصحافة الصديق محمد سعيد عبد المقصود خوجة .. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وأُسكنه فسيح جناته . وعزاءً لأولاده وأسرته ولزملائه من الشباب الذين يعرفون مكانته في ساحة الصحافة «إنا لله وإنا إليه راجعون» .

بصاحب الفضل في صدقٍ وفي جود
يُوجِّه الرأي .. في تصريح «مقصود»
عن الشيبة .. في أفكار تجديد
تُعطي وتأخذ .. لا ترضى بتقليد!!
ونائج الفحص يأتي عبر ترشيد
وأنت «أم القرى» عنوانُ تسديد
وَعَرُسُهُ «خوجة» في زهرِ أُمْلود
في الناس مرفوعةً في عزمٍ صنديد
لك المآثر .. لا تُحصى بتعديد
صنعتَ مجدك، فينا غير محدود
بالموت والعمر ظل غير ممدود
والموت حتم علينا غير مردود
مكرماً بالرضا .. في نور تخليد
ذَكَرُ الفقيد .. صده غير مفقود

هذا هو المجدُ في معناه مُرتبطُ
شَهْم عرفناه في دنياه مُعتدلاً
وكل آرائه جاءت مُعبرةً
نعم الشباب .. رأينا فيك قُدوته
وفي الصحافة بعد الفحص غربةً
«صوت الحجاز» تُؤدي دور مُلتزم
مُحمَّد «وسعيد» .. في أروميته
مات العميد .. الذي كانت عقيدته
عشت الحياة تُؤدي دور مُقتدرٍ
بكل ما فيك من حلمٍ ومن خُلُقٍ
في رحمة الله شهم ظل مقتنعاً
إن الحياة طريق زائل أبداً
في جنة الخلد تلقى الله مبتسماً
إنني أعزِّي بنيه بعد أسرته

في مسار الوجود.. والأكوان
ق وفي مصر.. دُرَّة الأوطان
يَسْتَفْزُ الحواس.. في الإنسان
واعْتَدَالاً.. في رقة وحنان
رقة العُود.. أَوْحِنِ الكمان
هزَّ فينا مشاعر الولهان
تُحَفُّة في الأداء.. والإتقان
ليطيب اللقاء.. عند التداني
يتوالى النداء.. في كل آن
أم تُراه.. يزيد في الهجران؟
وعذابُ المهجور في الحرمان
ومتاعُ الوصال.. بضع ثواني
يتوخى.. خوارق الإمكان
يستثيرُ الدموع.. في الأجفان
يتناسى.. مواجع الأحزان
والنجاوى.. حُلْمُ بوادي الأمان
وهوى العاشقين.. شَعْرُ الجنان
وأساسُ التُّراثِ، في البُنَيان
ء وتمثيلُ دورها بافتنان
جنب عبد الوهاب.. رمز الكيان

مات عبد الوهاب.. والموت حق
رحم الله.. مُبدعَ اللحن في الشر
من مزايا الإبداع.. إنك فذ
صوت عبد الوهاب.. يعلو صفاء
هو صوت الهزار.. واللحن يحكي
لحنك العذب ما سمعناه إلا
وشريطُ الغناء.. من غير ليه
صُغْتَه مُلهماً.. تنادي حبيباً
يا حبيبي.. وفي حلاوة صوت
هل يعود الحبيب.. بعد نداء
غير أن الهوى.. يلذُّ بهجر
قسوة الهجر.. آهة بعد أخرى
كلُّ لحن.. يأتي بقدرِ اجتهد
وجديدُ الغناء.. من غير ليه
نغمات.. تهدد القلب حتى
الأغاني.. تُعيد أنس الليالي
ربَّ حب.. ترنيمه في فؤاد
فيه من لمسة الجديد نظام
شهدت.. مصر قصّة الوردة البيضاء
برزت في الغناء.. ليلي مراد

جَسَدُ الدُّوَرِ فِي رَوَائِعِ لَحْنٍ
هُوَ هَذَا الْإِعْجَازُ مِنْ شَعْرِ شَوْقِي
وَحَسَابُ الْبُرُوزِ.. يَأْتِي بِعِلْمٍ
مَطْرَبُ الْحَيِّ.. سَاهَرٌ بِاللَّيَالِي
وَأَصِيلُ الْإِبْدَاعِ.. صَوْتُ وَلَحْنٍ
هُوَ هَذَا الْإِعْجَازُ لَفْظًا وَمَعْنَى
رَحِمَ اللَّهُ.. مَبْدَعُ اللَّحْنِ فِي الشَّرِّ
فِي حِمَى الْخُلْدِ.. يَا مُحَمَّدُ تَلْقَى

فَتَرَأَى الْإِنْجَازُ.. عِبْرَ الْأَغَانِي
يَحْتَوِيهِ التَّارِيخُ.. عِبْرَ الزَّمَانِ
وَمَحْكُ النُّبُوغِ.. بِالْإِمْتِحَانِ
وَاللَّيَالِي مَطَارُحُ السَّهَرَانِ
مِنْ سَمَاتِ الْمُجَدِّدِ.. الْفَنَّانِ
مَحْتَوَاهُ.. يَلُوحُ فِي الْعَنْوَانِ
قِ.. وَرَمَزَ النُّبُوغِ فِي الْأَلْحَانِ
كُلُّ مَا تَرْتَجِي.. مِنَ الرَّحْمَنِ



هذه باقة شعرية مبللة بالدموع وتوهج بالحزن. في رثاء الشاعر المصري الجهير طاهر

أبو فاشا:

رحم الله طاهر أُنابه
شد ما ساءني وآلم قلبي
كلُّ حيٍّ .. إلى مصيرِ ثراه
لاحقٌ .. بعد سابقٍ يتواري
هكذا الموتُ في الحياة طريقُ
أين أهلُ الثراء من عهدِ نوحٍ
وأخي طاهرٌ فقدناه شهماً
وعرفناه شامخاً وأديباً
عشراتُ السنين أفرزَ شِعراً
والليالي في جانبِ النيل أعطته
الأمانى «في ألف ليلة» شعرُ
مارس العشق في سماحة صو
كلما أبدعَ الخيالَ رأينا
طالما خاطبَ القلوبَ وأعطى
هو هذا مسارُ كل أديبٍ
والهedy عبقرُ الأديبِ المُجلِّي
ما نسينا «مخيمراً» وهو منه
أين «عبدُ العليم» للعُمَر خدنُ

وجباه الرضوان يُرضي حسابه
نبأ الموتِ .. إذ حملنا مُصابه
سوف يمشي إليه .. يلقي ترابه
وأخُ راحلٌ .. يلي أحبابه
واحدٌ .. والمُفيدُ فيه الإجابة
وجوابُ التاريخ .. فيه الإصابه
طبيبَ القلب .. ما نسي أترابه
يتسامى بشعره .. والكتابه
فيه من مِصر رقةً وصلابه
جمالاً في الشعرِ .. جمَّ الخلابه
حُلُمُ المستفيقِ وهو الإهابه
في برضا الله يستزيد ثوابه
نسجه في البيانِ يُعلي خطابه
شعره في الخطابِ مَعنى المَهابه
يتوقَّى الأذى .. ويخشى عقابه
يجتلي وحيه ويجفو ببابه
واليه في الشعرِ حُلُو الدَّعابه
ورفيقُ الشَّبابِ يُطري شبابه

و«على الفقّي» نديّم . . صباه
مجلسُ الأنسِ عند «مُشخص» يروي
مُضحكُ جنبِ سامرٍ مستعيدٍ
ومناطُ الأنيسِ لهوٌ وظُرفُ
رحلةُ العُمُر في الحياة خيالٍ
ورواقُ الحياة دارُ زوالٍ
في رحابِ الخلودِ «طاهر» تعلو
ونعيمُ الأخرى مصيرٌ لحيٍ
فعزاءٌ لصحبه وذويه



يشتكي فَقْدَه وَيَبكي غيابه
ذكرياتِ الوفاءِ عند العِصابه
كلُّ وقتٍ حبيبَه وعتابه
حين يصفو ويستعيد طلابه
وهبوبُ الأعصارِ يَمْحو انسيابه
ودبورُ الهبوبِ يُغلقُ بابه
روحُه . . والجزاء يغشى مَتابه
غفر الله ذنبَه وأثابه
ولمن شاء أن يصونَ القرابه

رباعیات

(١)

وضعتُ ستائر النسيان بيني	وبين المعتدين بكل قصدٍ
فمن جعل الإخاء له سياجاً	أصاب الخيرَ من شُؤبوب ود
ومن ربط المحبة بالتصافي	وكان شعاره ميثاق عهد
قضى الأيام في عيشٍ هنيءٍ	وصفوا العمر يُجلى كلَّ حقدٍ

(٢)

لغة العرب في أصالة مبناها	نراها عزيزةً الأنجاب
حفلت بالنفائس الغُرُ أعلقُ	فنونٍ تروق للآلباب
واحتفت بالكشوف من كل علم	وازدهت بالوضوح والإعراب
ما وجدنا لها نظائر في الكون	وشتانَ بين زاهٍ وكابي!!

(٣)

أيُّ درب هذا الذي تمتطيه	فدروبُ الحياةِ شوْكٌ وورد
والأراضي رحيبةٌ في مداها	مسلكٌ ناعمٌ وآخرٌ صلد
إنما العيشُ من تجارب حيٍّ	جدٌّ فيما ليس له منه بُد
فكأن الحياةَ موجةٌ بحرٍ	بين جزر الآمال ينداحُ مد!!

(٤)

يا بلادي .. وقد ملكتِ فؤادي
ما سللتُ اليراع إلا لأحمي
يا خيالي .. وأنتَ في مسرح الفن
لا يرفُ الخيالُ إما تبدي
وشعوري وفكرتي ويراعي
أمتي ما حيثُ بالمُستطاع
تَفجَّرُ في رقّةٍ واتساع
راعشاً في مسارب الإبداع

(٥)

حيأة البخل تدفعُ للتدني
وما بذلُ الكريم سوى مُعينٍ
وفيم تكاثري .. والمالُ عندي
وربّ خليقةٍ أنقى وأندى
وأسمى المجدِ في الكرم المُفيض
وما كفُ البخيلِ سوى مَغِيضٍ
وديعةٌ بائعِ جَمِ العُروض؟
من الرقراقِ في النبع البروض!

(٦)

وما الشعرُ إلا الحسنُ في الكونِ تَجْتَلِي مَفَاتِنُهُ بالفنِّ بعد التخيّل
وتدركه بالروح .. والعينُ مَنْفَذُ
لدنيا خيالٍ ذاتِ سحرٍ مُؤَثِّلٍ
وما السحرُ إلا التيه .. جد مُضِلُّ
ويمشي على قيدٍ له غير مُثْقَلٍ
على أن قلب الحر يعنوا لآسره

(٧)

الرفضُ من شيمة الموتور فاعتبروا
«ميشيل» منحرفٌ .. يُبْدي عداوتَه
هذا «الوفاق» نراه في قواعده
لا تُهدروا فُرصةً جاءتْ موأيةً
رفض «العِماد» فتيلاً يُشعل الفتنا
للشعب يخدعه .. ما كان مُؤتمناً
يُرسي «السلام» ويُعلي الشعبَ والوطنا
لمطلب السّلم صلحاً واكب الزمنا

(٨)

إصلاح «لبنان» في استقلاله أبداً
يقول للرفض «لا» .. يوم «السلام» أتى
عاش «السلام» .. وفي لبنان يُثبت
وعاش «فهد» يؤدي دور «جامعة»
وبالتفاهم أعلى صوته علنا
والرفض رمز لموت يسبق الكفنا
«رينيه» صلحاً أكيداً يُبعد المحنا
فيه «الثلاثة» كانوا العقل مُتزنأ!!

(٩)

إن «السعودية» العصماء منطلق
في كل شبر نرى آثار نهضتها
هذا التطور وال عمران مُنتشر
والأرض تغدق .. والأبناء قد حصدا
للدين .. ناشرة أسمى الحضارات
تُعطي الخوارق في أسمى الدلالات
في كل منطقة عبر المسافات
من خضرة الأرض أشات النباتات!

(١٠)

إذا شدا البلبل في أيكه
وهكذا الشاعر في همسه
قيثاره من وتر مُثخن
مُجرَّح الآهات .. لكنه
فشجوه في لحنه المُرسل
وجدانه ينضح في المقول
يعزفه في ليله الأليل
مُستعذب .. أحلى من السلسل

(١١)

وقصة الحق في تاريخ أمتنا
من عهد «حطين» و «اليرموك» قد لمعت بوارق الفتح في الأعلام والكتب
نبدي مطالبنا بالحق نعلنها
والنصر بالحق معقود لألوية
مكتوبة بدم الأحرار والنُجب
صريحة .. كضياء الشمس والشهب
مرفوعة في الذرى .. في السُّلم والحرب

(١٢)

يا فتية الجيل المُثقف والشباب الأيد
أدوا الرسالة مُخلصين بحنكة وتفرد
سيروا على نهج الألى	سلكوا سبيل المهتدي
وابنوا العُلا لبلادكم	فوق السَّمَاء الأبعد!

(١٣)

مراتبُ الفضل عند الله يدركها	من كان يعملُ للأخرى على وَجَل!
والصالحاتُ على درب الهدى قِسَمُ	ينالها المتقي من أكرم السبل
فمن أطاع سما للخلد .. ترفعه	تقواه .. والنارُ عُقبى صاحب الزلل
فاسلكُ من النهج ما جاء الإله به	على لسانِ نبي خاتم الرسل

(١٤)

عبثاً يحاولُ مُفترٍ في زعمه	أن الحياة تواكل وتبلد
لا تجلبُ النعمى سُماديرَ الذي	بخياله ينأى .. ويُرضيه الدد!
نهجُ الصريح إذا تحرر وعيُه	من ربة الدعوى يعزُّ ويضعده
والمُستريب يعيش في دوامةٍ	من ريبة .. والشكُّ وهُم مُجهد!

(١٥)

عجبتُ لهذا النبع ينسابُ سلسلاً	روافدُه تُعطي .. وما زال يزخر!
وما زلتُ أحسو جرعةً بعد جرعة	لأروي الصدى .. والقلبُ ظمآن مُقفر
وهل جرعاتُ تنقع الغلة التي	أحسُّ بها .. والصفو في النفس أكره؟
ذكرتُ ملاواتِ الشبابِ وصفوةٍ	من الصَّحْبِ .. كانتُ في المجالس تُزهر!!

(١٦)

من هو الكاتب الذي ترتضيه
إنه الكاتب الذي يلمس الجرح ..
إنه الشاعر الذي يبعث الفكر ..
إنه المبدع الذي يزحم العمر ..
في مكان التقدير والإعجاب؟!
ويعطي علاجه للمصاب
ويهدي نوافح الأطياب
عناء .. مُستهتراً بالصعاب

(١٧)

يا أمة الإسلام .. أسيافنا
الوحدة العصماء مطلوبة
تضامنوا في موقف واحد
لبوا نداء «القدس» في وثبة
مُشرعةً للثأر في كل حين
بين صفوف العرب والمسلمين
لن تغلبوا .. لن تهزموا في السنين
واحدة .. تعصف بالمعتدين!

(١٨)

عاد «لبنان» للأمان .. مُعيداً
عاد لبنان من جديد مُعيداً
عربي دماً ولحماء .. ويحمي
قد حماه إخوانه مُستعيداً
دوره الفذ حين يُضحى ويُمسي
ما تلاشى من ذكره يوم أمس
مجد أجداده بعزم وبأس
أرضه .. والتراب مهد لغرس!

(١٩)

يا حُماة الأرض .. آساد الشرى
فوق أرض الثأر ما زالت لكم
في الثرى .. في السفح أحشاد تنادي
ورجوع «القدس» أسمى مطلب
حان أخذ الثأر في أشرف ساح
بصمات .. وانتفاضات سلاح
بالسلام الفذ .. والحق صراح
لذويه .. وهو باب الانفتاح!

(٢٠)

الكونُ في نهر الحياة.. كزورق فوق العباب
والمرء في قفر الوجود.. يضلُّ في وهج السراب
والكفاء من حمل السلام.. وليس من أجل العقاب
منهأجه بذل السلام.. ولو تعرض للعذاب!

(٢١)

يا فتية «القدس» هذا صوتُ أمتكم
وحرروا القدس من رجس العدو فما
في صفحة الشرق أمجادُ لكم نزلتْ
فإنما الحقُّ بادٍ في قضيتكم
يُعلي النداء.. فسيروا واحملوا العُلما
يليق بالقدس أن يحوي الذي ظلما!
جرحاً.. تحوّل عزمًا ثائرًا عَرمًا
ومن تقاعس عن تحقيقه ندما!

(٢٢)

كم هتفةٍ للطير تُحسب لوحةً
كم نغمةٍ مجروحةٍ فيها لنا
كم آهةٍ مكبوتةٍ فيها الهوى
كم رفةٍ للزهر فيها بسمَةٌ
كم لوحةٍ فيها جمالُ مُصوّر
بعضُ الدواء من الشقاء المُنذر
نستأفه كالورد جد مُعطر
كم بسمَةٍ فيها جهامةٌ مُفتري!!

(٢٣)

أهوى جلالَ الليل في خلوةٍ
أستشرفُ الأفكار مُجلوةً
أستنطق الكونَ وأسراره
من أنشأ الكونَ سوى قادرٍ
مع المَعريّ أو أبي الطيّب
في صفحة الحُضر والغُيب
وما وراء العالم الأرحب
يعفو عن التائب والمُذنب!

(٢٤)

قولوا لأنصار العدو بأننا أبداً أسود
هُبُّوا كآسادِ الشُّرى وثبوا على سرب اليهود
فالنصر في صدر البواتر حين يشهرها الجنود
والحقُّ من صُنعِ الكتائب حين تزحفُ بالبُنود!

(٢٥)

خفف الوطاء حين تمشي على الأرض وحاذر مغبة الكبرياء
كم أحاط البلاء صاحب كبرٍ فغدا مَصْدرًا لكل شقاء
وجديرٌ بمن تواضع لله .. حياة الهنا .. ومجدُ العلاء
هكذا صاحبُ الرسالة نادى علَّم الخلقَ سيّدُ الأنبياء!

(٢٦)

يا بلادي .. لأنت في مفرقِ الشمس وهذا الدليلُ والتوثيقُ
قد بلغت المُرادَ خطوة سبق قد وعاهها التخطيطُ والتنسيقُ
فالترقى مصانعُ وعلومُ والترقى تمرسُ مَرْموقُ
والتحدي عزيمةُ وشبابُ والتصدي إرادةُ ووُثوق!!

(٢٧)

عزة النفس لا تُنال اعتباطاً بل هو السعي والطموحُ الطليق
وأخو العزم فوق سطحِ الأواذي تارةً عائمٌ .. وأنا غريق!
وأخو الوهم في سرابِ الفيافي مثل أعمى قد ضاع منه الطريق
يتسلى بالأمنياتِ ويشقى بسرابٍ يُلهمه فيه البريق!

(٢٨)

إن السياسة حنكة	ومهارة عند الفهيم
والصدق في نشر المبادئ	من قرارات العظيم
والنور في فلق الصباح	يُمزق الليل البهيم
وتعاون الشعب الأصيل	يقود للسّنن القويم

(٢٩)

تحيا «فلسطين» تحمىها غطارفة	ساموا العدو.. فكانوا خير عنوان
دم الشهيد ينادي يَسْتَجِثُّهُمُو	هيا اعصفوا ببقايا نسل دايان!
قولوا لشامير.. مهلاً إن موعدكم	يوم ستجنون فيه شرّ خسران
الموت للغاضب الغدار.. تدحره	كتائب الثأر من شيب وشبان!

(٣٠)

أهواك يا «جدتي» يا أرض ميلادي	فيها نشأت.. وفيها غرس أولادي
يا مُستردّ شبابي في نضارته	على مشارفه زخرفت أمجادي
ذكراك يا جدتي مرت مرفهة	على جناح رؤى حبي وإنشادي
تعلق الناس بالذكرى.. وكنت أنا	وحدي الذي شغلته فيك أعيادي!!

(٣١)

إن العرين عرين شعب باسل	يمشي إلى العلياء خلف غضنفر
من كل مفتول السواعد.. يفتدي	بالروح موطنه.. ونعم المشتري!
يحمي حمى البيت المقدس فادياً	ويذود ذوداً في بسالة قسور
وشعاره الإسلام.. وهو هداية	للعالمين، ومشعل المُستبصر!

(٣٢)

لبيك يا رب الحجيج	وأنت أشفق بالحجيج
في الليل.. في وضح النهار	يرون نورك في العروج
وفدوا إليك.. وأنت تحرس	في الدُخول وفي الخروج
أرواحهم	من عطرك الزاكي الأريج

(٣٣)

مشيت على وعير الدروب شباباً	وألفيت في عهد المَشيب صباباً
صبرت على وكس الحياة مؤملاً	سعادة حظ.. فاحتقت تراباً!
وجددت آمالي بتصميمٍ واثقٍ	ووطنت نفسي أن أقول صواباً
فبالصبر يرقى المرء في سلم العلا	وباليأس يحيا في الوجود مُعاباً!!

(٣٤)

وما الحظ في معنى الرجاء سوى الرؤى	تخالسها النجوى هوى وطلاباً!
وما هذه النجوى مناط مؤملٍ	ولكنها الدنيا تنال غلاباً
فراشات هم النفس في بلقع المني	تجوس كأحلام الظلام يباباً
مشاعر حيرى ما عرفت مسارها	تعيث بأكناف الفؤاد خراباً!

(٣٥)

مرحى «فلسطين» الجريحة	فالفداء هو الدواء
الحر لا يرضى الهوان..	من العدو.. وكم أساء
والعرب أحرار النفوس	هم الأباة الأوفياء
لا يصبرون على الدخيل..	وكلهم جندُ الفداء

(٣٦)

وإذا الأمور تعقدت	فالحق رهن الاحتكام
ما ضاع حقُّ مُطالب	والحق يُؤخذ بالحُسام
إن الكرامة لا تصان	بغير أن نرد الحمام
وكذا الشهادة بالفداء	تعدُّ من أسمى المَرام!

(٣٧)

إذا شدا البلبُل في أيِّكه	فشجَّوه في لحنه المُرسل
وهكذا الشاعرُ في نبضه	وجدانه ينضح في المَقول
قيثاره من وترٍ مُثخنٍ	يعزفه في ليله الأليل!
مُجرَّحُ الآهاتِ .. لكنه	بوقعها المَوجوع لم يحفل!!

(٣٨)

بغدادُ يا بنت العُروبة .. جددى	ثوبَ العروس .. وزخرفى الأفوافا
قد كنتِ في عهد الشباب خريدةً	تختال حُسنًا رائعاً رفافا
ما بين دجلة والفراتِ فخورةً	بالمجد يعلو شادياً هتافاً
واليوم .. حُمِلتِ البوائق فجأةً	هلا انتفضتِ .. وما ارتضيتِ خلافاً!!

(٣٩)

من حمى مكة .. من البطحاء	وعلى الرَّمْل في مَدَى الصحراء
شعَّ نورُ الهدى يزفُّ مع الفجرِ	رُواءً مُعطرَ الأشداء
ومضى في بطاح مكة ينداح	على الطُّهر في جوارِ جِراء
إنه صاحبُ الرسالة والرحمةِ	جاءتْ من أرحمِ الرحماء!!

(٤٠)

يا أيها الباغون.. مهلاً
إن المطامع لا تزيد
أرض الجزيرة قلعة
نفديك يا وطن الأبة..

سوف تلقون الجزاء
الطامعين سوى العداء
أرض الهداة الأتقياء
بمالنا.. بل بالدماء..!!

(٤١)

يا رجال الفداء.. صبراً، فبالصبر
صابروا.. رابطو.. وشدوا على
واكتبوا بالدماء سطرًا مضيئاً
وأنشدوا لا حياة دون رجوعٍ

تذوقون لذة الانتصار
الخصم أذيقوه ذلة الانكسار!
يجعل الليل مُشرقاً كالنهار
لفلسطين موطن الأحرار!!

(٤٢)

أنَّ العُروبةَ صفٌّ واحدٌ لَجِبُ
وهكذا أمةُ الإسلامِ غاضبةُ
مهما تواترتِ الأحداثُ نحسُّها
وليس في الأرض ما يُغيي عزائمنا

يرمي العدو بتدميرٍ وتمزيق
من سوء ما اقترفت أيدي الزناديق
بالصبر.. والصبرُ مغوانُ العماليق
ولو تجمَّع أوشابُ المخاليق!!

(٤٣)

كلُّ من كان مؤمناً سوف يلقى
والجَحودُ الكَنود يلقى هواناً
واعتناقُ الضلالُ منهجُ شرٍ
وهدى الناس من هدى الله..

مَخرجاً من مزالقِ الأخطار
وصغاراً يسقيه كأس البوار
سيؤدي إلى مهاوي العِثار
والناسُ فريقان في نعيمٍ ونار..!

(٤٤)

يا سماء «الْقُدُس» الشريف أهيبى
يا دماء الشهيد.. سيلى على أرضك
يا رياح الرجاء.. لا بدّ يوم
حقنا مشعل أنار لنا الدرب
بأسود الحمى لخوض القراع
يزلق بها شرار الرّعاع!
أن ترد الرياح طيش الشراع!
ونال التأيّد بالإجماع!!

(٤٥)

تاريخ أمتنا العريقة
متميز بتراثه
المسلمون به استعزوا..
وعلى بنيه اليوم أن
شامخ صلب الدعام
مُتفوق بين الأنام
خالدين على الدوام
يتمسكوا بعرى الزمام!

(٤٦)

قد صبرنا على المكاره.. والصبر
هو سمّ الإسلام ما حاد عنه
لا تهابوا العدو شرذمة الذل..
دُمنا للفداء.. للأرض يُعطيه
وجدناه من كريم الطباع
عربيّ يحيا بعزم شجاع
أسير الشقاق والأطماع
شباب من خيرة الأيفاع!

(٤٧)

يا فلول الضلال.. قد دحر الحق
إن دين الإسلام في الناس ينثال
هي هذي رسالة الله في الأرض..
من أراد النجاح فالدين نور
أباطيل عضة الفجار
هواه بالعطف والإيثار
أحيطت بأمنع الأسوار
يبلغ السالكين أوج الفخار!

(٤٨)

يا تراب «الْقُدُس» المعطر.. نُهدي
يا رفات الشهيد.. أنتِ زهورٌ
منه نستنشقُ الكرامةَ ثأراً
صيحةُ الثَّارِ في فم الدهرِ أنشودةُ
لكَ أرواحنا مع الإصرار!
في تُرابِ مُحَبِّبِ الأَعطارِ
مُستمرّاً على مَدَى الأَدهارِ
شعب.. كالْعَيْلمِ الهَدَّار..!!

(٤٩)

يا طُغْمَةٌ لبست للشرِ أَرديّةً
أَغضبتُمُ الحقَّ.. والأَفعالَ ماثلةً
كل الشعوبِ اشمأزت من رعونتكم
عُودوا إلى الرُّشد، واستفتوا ضمائرَكم
فألخير في شرعها.. مَكْرٌ وطُغيان!
فيما جناه على «الجيران» عُدوان!
وطيشكم.. فجميع الناس حيران!
عُودوا إلى الرُّشد، واستفتوا ضمائرَكم
فهل يُفِيقُ لكم عقلٌ ووجدان؟!

(٥٠)

إن البُغاةَ الحاقدينِ تحملوا
هدموا المدائنَ والمصانعَ والقُرى
هل كان ما فعلوه يرفعُ شأنهم
قل للطُغاةِ الطامعينِ روئدكم
وزراً.. وقد كسبوا رضا الشَّيطان!
واستأثروا بالأمر والسُّلطان
أم كان غدرًا واضحَ العُنوان؟!
لن تحصدوا شيئاً سوى الخسران!

(٥١)

إنَّ السِّياسةَ حُنْكةٌ
والصدقُ في نشرِ المبادئِ
والخيرُ ينبوعُ العُلا
والشرُّ مُنزلقُ الأذى
ومهارةٌ عندَ الحكيمِ
من قراراتِ العَظيمِ
يَنداحُ من شعبِ حليمِ
يُفضي إلى العطبِ الوخيمِ!

(٥٢)

وإذا الأمور تعقّدت	فالحقُّ رهنُ الاحتكام
ما ضاع حق مطالب	والحقُّ يُؤخذُ بالحسام
إن الكرامة لا تصان	بغير أن نرد الحمام
وكذا الشهادة بالفداء	تُعَدُّ من أسمى المرام

(٥٣)

اليوم يوم التلاقي	واليوم دُحر الأعداي
قد حان وقتُ التصدي	للخائن الكيِّاد
كم صرخةٍ من شهيدٍ	تَرِنُ في الأَشهاد
وحرقةٍ من حزينٍ	تحزُّ في الأُكبَاد!!

(٥٤)

أمةُ الإسلام كم أزعجها	باطلُ الباغي وجُرمُ المُفْسِدِ
يحتمي خلفَ شعارِ زائفٍ	أحول يرنو بعين الأرمِد!
شايعته عُصبةٌ فاسدةٌ	بثستِ الدعوى وبش المُقتدي
وعلى الباغي - وإن طال المدى -	يقعُ الحَتَفُ بهولٍ مُرْعَد!

(٥٥)

في اندلاعِ الوطيس.. «صدام» يحتالُ	بحرقِ البترولِ قصْدُ التفادي
وافْتعالِ الحريقِ جاء دليلاً	مُستخساً على ارتكابِ العناد
ما رأينا جُرمًا كهذا التردّي	في سقوطِ الأخلاقِ.. شأنُ الأعداي
هي هذي أحوالُ صدام.. ظلمٌ	وخداعٌ والموتُ للجلاد..!!

(٥٦)

كل يوم يزدادُ صدامُ مكرًا
راكباً رأسه بغير صوابٍ
لا يبالي مصيره .. وهو آتٍ
سوف تحيا « الكويت » أرضاً وشعباً
حين جاء الحسابُ في الميعاد
يحتمي باللصوصِ والأوغاد
قبل يوم الهروبِ والابتعاد
حُرَّةً .. والفداء رمزُ الجهاد !

(٥٧)

إن العُروبة جيشٌ واحدٌ أبداً
وهكذا أمةُ الإسلامِ غاضبةٌ
مهما تواترتِ الأحداثُ نحسها
وليس في الأرضِ ما يُعي عزائمنّا
يرمي العدو بتدميرٍ وتمزيق
من سوء ما اقترفتْ أيدي الزناديق
بالصبر والصبرُ معوانُ العماليق
ولو تجمّع أو شابُ المخاليق !..

(٥٨)

اليوم يوم التلاقي
قد حان وقتُ التصدي
كم صرخةٍ من شهيد
وحُرقةٌ من حزينٍ
واليوم دَحْرُ الأعادي
للخائن الكيِّاد
تَرِنُ في الأشهاد
تحزُّ في الأكباد !

(٥٩)

خاب صدامُ .. حين لاحَتْ مخازيه
شعبه يعرف الحقيقة .. لكنْ
خدعةً .. إذ أراد صدامُ حلاً
إنْ أراد السلام فالحلُّ باقٍ
بدعوى الإسلامِ والأمجاد
آثر الصمتَ في زمانِ الفساد !
بانصداع الصفوفِ والاتحاد
بانسحابٍ من الكُويت الفادي

(٦٠)

مُلتقى النصر في حساب الأمانى	يوم عيد .. ميعاده في اقتراب
يوم عيد .. فيه «الكويت» نراها	حُرّة بالأمان فوق التراب
ونظام اللؤم «صدام» يلقي	خزيه في السقوط والانسحاب
وخشاش النظام أعوان سوء	سيبؤون مثله بالتباب!

(٦١)

إنَّ شعب العراق جذرٌ عريقٌ	ينتمي للأبّاة بالانتساب
عربيٌّ .. ولا يريد انتهاكاً	لأخيه وجاره والصحاب
غير أن الرعاع أصغوا لوغدي	مُستخس .. والويل للمُرتاب!
وبسوء النظام .. «صدام» يلقي	شرّاً أفعاله .. مع الأوشاب!!

(٦٢)

العصرُ عصرٌ تفوقٍ	بالعلم .. لا الجهل الذميم
فالعلم نورٌ للشعوب	سناء قد عبّر التُّخوم
بالعلم يكتمل الصُّمودُ	لرد عادية الهجوم
واللهُ ينصر جنده	بالعلم والخُلُق القويم

(٦٣)

ومن سمات المؤمنين المهتدي	أن يدعم الصالح بالأصلح
وأن يصون النفس عن غيرها	في مرتع مُعشوشبٍ أفيح
فجنة الرحمن مفتوحةٌ	أبوابها للمتقي المُفلح
والله يجزي المُتقي رحمةً	إذا نجا من لُجّة المسبح

(٦٤)

الحُب في الناس أصفاه من الذهب والحُب في القلب مثل النور في الشَّهَب
لو كان في الناس حُبٌ صادقٌ أبداً لاستكمل الناس عيشَ الأمن والرَّغْب
ولو نظرنا إلى مرآة أنفسنا لضاع منظورنا في غمرة الريب
إن المحبة نورُ الله متصلٌ في القلب .. في العقل .. في الإحساس .. في العَصَب

(٦٥)

ما كلُّ من صام أو صلَّى على عجلٍ يستأهلُ الأجر موفوراً بلا عمل
فالصالحاتُ من الأعمال يتبعها قلبٌ تزكَّى من الأرجاس والزَّلَل
وليس تكتبُ عند الله صالحةٌ حتى يفيضَ بها إيمانٌ ممتثل
واللهُ يعلمُ فينا كلَّ خافيةٍ والخيرُ بالخير محسوبٌ من الأزل

(٦٦)

شُغل الناس في الحياة بمال ونسوا ربَّهم بعصيان حال
إن جمع الحُطام لا يجلبُ المجد ولكن كالداء جدُّ عُضال
متعةُ العيش أن تكون سعيداً في حياة خلت من الزلزال
فحياةُ الوبالِ مالٌ حرامٌ فاغنموا المجد من ثراءِ حلال

(٦٧)

نحن شعبٌ لنا مفاخرُ تاريخ خصيبٌ برفده الدَّفَاق
قد حفظنا الذمارَ في ساعة الجدِّ بعزمٍ ووحدةٍ واتِّفاق
وكتبنا تاريخنا بالضحايا وسيوفٍ معروفةٍ الامتِشاق
ما هُزمنّا .. ونحن تحت لواءٍ من شعارِ الإسلام .. رمزِ الوفاق

(٦٨)

لبلاد تضمكم أبراراً	هدف المخلصين إعلان شأن
علماً يُثَقَّفُ الأفكارا	وللى المجد يفرز العمل النافع
يعتلي قلعة.. ويسمو جداراً	فتسود الأخلاق منهج صدق
ويعيد التاريخ فينا ازدهاراً	تحتذيه الشعوب جيلاً فجيلاً

(٦٩)

تحلو الحياة مع المرارة.. والعلا هدف المكافح لا مُراد المدعي	الحُر يسعى في الحياة بجده
والغري لهو في الفراغ البلقع	والنبع مَوردٌ ضيغم مُتوثب
والذئب يطلب مَوردَ المستنقع	لا يُدرِك المجد الأثيل مذل
فالمجد مَطلبٌ عاقل مُترفع	

(٧٠)

في القريب أوفي البعيد	التجارب في الحياة محك للعلا
مَثَلٌ يحتذيه كلُّ أريب	ونهوض الشعوب في كل عصرٍ
رجعوا في الورى بشر نصيب	ودعاة التخريب في كل أرضٍ
رُسلُ الخير والسلام الحبيب!	وبُناةُ الأمجاد في كل شعبٍ

(٧١)

أعظم به أبي الأنبياء	مكتي كعبتي.. وقبله إبراهيم
بين قومٍ من خيرة الكرماء	لست أنسى في أرضها أمسيات
في الحطيم المُكتظ بالأتقياء	في الصفا.. منسك الحجيج المُرجى
فيه رهط الأحاب عبر حراء!	في الخريق الفسيح في الحوض نلقى

(٧٢)

قِصَّةُ العَمْرِ .. مشهُدٌ من «دِراما»
عِزُّ شِعْري بِأُمْتِي وِبلادي
والزِواهي من المِشاعِرِ حُبِّي
لستُ أنسى الوفاء .. حُباً بحبِّ
هي عنوانُ شاعِرٍ لا يُحابي
كاعتزازي بِقيمةِ الأحيابِ
لترائي .. لمُوطِني .. للترابِ
عَبْرَ عَهدٍ مُجدِدٍ مِخْصابِ !

(٧٣)

يا ترابَ «الْقُدسِ» المُعْطَر .. نُهدي
يا رُفَاتَ الشَهِيد .. أنتِ زَهورٌ
منه نَسْتَنشِقُ الكِرامَةَ ثاراً
صِيحَةُ الثَّارِ في فَمِ الدَّهْرِ أنشودُهُ
لَكَ أرواحنا .. بِكلِّ فِخارٍ
في تُرابٍ مُحبِّبِ الأَعطارِ
مُستَمِراً على مَدَى الأَدْهَارِ
شَعْبٍ .. كالعِيلمِ الهَدَّارِ !

(٧٤)

ما كُلُّ من نَظَمَ القَريضَ نِخالَهُ
الشَّعْرُ من نَبْعِ الشَّعُور .. نَمِيرِهِ
وَصَداهُ في لَحْنِ المِزامِيرِ التي
في كُلِّ هَمْسَةٍ طائرٍ أَغرودُهُ
في النابِغينَ من السِّباقِ الظَّافِرِ
يَروى ولا يَهْبُ النَماءُ لِعاقِرِ
تُنسي المِواجِعَ بالغِناءِ السَّاحِرِ
في رَجْعِها يَأْتِي خِيالُ الشَّاعِرِ !

(٧٥)

بِلاَدِي حباها اللَّهُ خيراً وَعِزَّةً
حَضارَتُنا بَينَ الشَّعُوبِ أَصِيلَةٌ
وَهنا نَحْنُ نَمُضِي في مِجالِ تَقَدُّمِ
مِسيرَةِ شَعْبٍ قد تَسامَتْ إلى العُلا
عَليها أَفْءاءُ اللَّهِ ما لَيسَ يُنكَرُ
تَعَهَّدُها الإِسلامُ .. وَالدينُ مُضَدَّرُ
مَعَ الرِكبِ نَمشي .. لَيسَ فِينا تَهوُّرُ
وَشاهِدُنا في النَاسِ هَذا التَطورُ !

(٧٦)

«البيت» ينبوعُ القداسة حَوْلَهُ رَفَّتْ قُلُوبٌ بِالْأَمَانِي الحُفْلُ
عطشي وفي لهفٍ تَبَلُّ غَلِيلِهَا من ماء «زمزم» ياله من سَلْسَلِ
والوافدون من الحجيج هم الألى ركبوا الدُرُوبَ إِلَى المَقَامِ الأَفْضَلِ
وفدوا من الأقطارِ صوبَ مناسِكِ أرواحهم شفافَةٌ لِلْمُجْتَلِي

(٧٧)

عشٌ بالمحبة في الوري تلقى السعادة والوفاء
إن المحبة جدولٌ مستعذبٌ يروي الظَّماءَ
خيرُ المودة أن تُحِبَّ... بلا خداعٍ أو رياءِ
ومن المعرفة أن تعيش على التنافرِ والجَفاءِ

(٧٨)

دعوة الحق بالبراهين تعلو رَغَمَ أنفِ الجُحودِ والإنكارِ
لا يفيد الدعي تلفيق زورٍ إنما المَكْرُ مبدأُ الأشرارِ
وادعاء البهتان لا يُثبت الحقُّ وما حقٌّ باطلٍ مُنْهَارٍ؟!
إنما الحقُّ في البقاء لشعبٍ حقُّه ساطعٌ كضوءِ النهارِ

(٧٩)

دع المُحاكاة... فالتقليد مثلبةٌ شَتَّان في الشعر بين الطين والماسِ
فإنما الشعر شلالٌ روافده غزيرةُ الدَّفْقِ... من ينبوعِ إحساسِ
تُوحِي إلى النفس ألواناً مُعْبِرةً عن الجمال... وما في واقعِ الناسِ
أما المُقلد فالإسفافُ ديدنه والذيلُ في الوضع لا يرقى إلى الراسِ!!

(٨٠)

يا رسولَ السلام.. ما كنتَ إلا
قد حملتَ القرآنَ دعوةً حقٍ
كنتَ تدعو إلى طريقٍ سويٍ
فاستجاب «المُهَاجِرُونَ» وكانوا
رمز صدقٍ في سائر الأَطوار
وقرنتَ الإحسانَ بالإيثار
مستقيم المنهاج باستقرار
إخوةً في الجهاد «لأنصار»

(٨١)

نهضةُ العلم والثقافة والفن..
وهي أسُ البناء إن شئتَ صرحاً
كل هذا رأيته في بلادي
ليس يُعلي البلادَ والشعبَ إلا
حماها وعيُ الشباب المُواتي
مشمخر الذرى.. وضىء السمات
في مضاءٍ وهمةٍ وثبات
أدبٌ نابعٌ من المُهجات!!

(٨٢)

وفي الخليج شعوبٌ جدُّ راضيةٍ
هذا التعاونُ فيما بينهم أملٌ
مهما تتابعَت الأحداثُ.. جدُّ لها
والقادةُ الصَّيد فيما بينهم وجدوا
عن التعاون معقوداً إلى الأبد
يدعو إلى الفألِ نستبقه للبلد
عزمُ الصناديد بالإصرار والجَلَد
في وحدةِ الصفِّ ما يُغني عن اللَّدد

(٨٣)

أصبح الأمنُ كلاماً عابراً
كلُّ يوم - ويلهم - فيه لهم
الأباطيلُ لهم منسوجةٌ
هكذا الأفاك.. من عادته
عند صهيون.. ولا شيء يصح
صورُ شتى من الزيف.. وقُبَح
في ظلام الليل.. لا يرضاه صُبْح
يُنكر الحقَّ ونحو الزيف ينحو!!

(٨٤)

خَفَّفِ الوَطءَ إِنَّ مَشِيَتَ عَلَى الْأَرْضِ
كَمْ أَحَاطَ الْبِلَادَ صَاحِبَ كِبَرٍ
وَجَدِيرُ بَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ ..
هَكَذَا صَاحِبُ الرِّسَالَةِ فِينَا
وَحَاذِرِ مَغْبَةِ الْكِبَرِيَاءِ
فَغَدَا مَصْدَرًا لِكُلِّ شَقَاءِ
حَيَاةِ الْهِنَا وَمَجْدُ الْعَلَاءِ
عَلَّمَ الْخَلْقَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ

(٨٥)

إِنْتَظَارُ الْحُلُولِ .. لَيْسَ مَفِيدًا
أَسْرِعُوا بِالْحَصِيفِ قَوْلًا وَفِعْلًا
كُلُّ سَعْيٍ يَعُودُ لِلْعَمَلِ الْمُخْلَصِ
وَالْتَّوَانِي فِي سُرْعَةِ الْحَلِّ يُفْضِي
بَلْ يُؤْدِي إِلَى امْتِدَادِ الْبَلَاءِ
عَبْرَ رَأْبِ الشَّقَاقِ فِي الْفُرْقَاءِ
يَأْتِي بِصُلْحِهِ الْبِنَاءِ
لِمَاسِي التَّمْزِيقِ وَالْإِهْتِرَاءِ !

(٨٦)

يَا رَائِدَ الشَّعْبِ .. هَذَا الشَّعْبُ تَرْبِطُهُ
رَفَعَتْ قِيَمَةَ هَذَا الشَّعْبِ مَنْزِلَةً
وَلَيْسَ يُنْكَرُ مَا تَسْخُوبُهُ أَحَدٌ
مِنَا الْوَفَاءِ .. وَكُلُّ الشَّعْبِ مُعْتَرَفٌ
أَوَاصِرُ الْحُبِّ مِنْ إِبْنِ لَخِيرِ أَبِ
شَمَاءَ بَيْنَ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِالرَّتَبِ
مِنَ الصَّنَائِعِ شُؤْبِيًّا مِنَ السَّحَبِ
مِمَّا بَذَلَتْ وَصَافِي الْحُبِّ كَالْذَهَبِ

(٨٧)

وَمَا الْحِظُّ فِي مَعْنَى الرِّجَاءِ سِوَى الرُّؤْيِ
وَمَا هَذِهِ النُّجُوى مَنَاظُ مُؤْمِلٍ
فَرِاشَاتُ هُمِ النَّفْسِ فِي بَلْقَعِ الْمَنَى
مَشَاعِرُ حَيْرَى مَا عَرَفَتْ مَسَارَهَا
تَخَالَسَهَا النُّجُوى هَوَى وَطَلَابَا
وَلَكِنَّهَا الدُّنْيَا تَنَالُ غَلَابَا
تَجُوسُ كَأَحْلَامِ الظَّلَامِ .. يَبَابَا
تَعِثُ بِأَكْنَافِ الْفُؤَادِ خَرَابَا !

(٨٨)

رباه.. يا خالقَ هذا الوري
ونعمةُ الخالق في خلقه
إن بني آدم أجناسُهم
وكلهم يمشي على دَرَبه
وناشِرَ النعمة بين الوجود
ليس لها في حصرها من حُدود
لا تلتقي في اللونِ أو في الجهود
والمُهتدي عن دربه لا يحيد

(٨٩)

إن العرينَ عرينُ شعبٍ باسلٍ
من كلِّ مفتول السواعد يفتدي
يحمي حمى البيت المقدس فادياً
وشعاره الإسلامُ.. وهو هدايةُ
يمشي إلى العليا خلف غضنفر
بالروح موطنه.. وعزمِ المُجتري
ويذودُ ذوداً في بسالةِ قسور
للعالمين ومُشعلُ المُستبصر

(٩٠)

ما مضى فات.. وفي العُمر مسار
كلُّ إنسان له في دَرَبه
صاحبُ العقل يُؤدي دوره
هكذا العاقلُ.. مشكاةُ الهدى
نتخطاه بعزمٍ وجِلاد
أملُ.. يدنو بصبرٍ وجهاد
باتزانٍ وهدوءٍ واتِّنادٍ
سيفره القرآنُ.. نورٌ ورشاد

(٩١)

يومٌ من المجد في وطني.. هو العيدُ أعراسُه صدحت فيها الأغاريد
في كل عامٍ له ذكرى مجددةُ
إن السعودي.. في أعماقه وَهَجُ
والحب «الفهد» نُهديه لعاهلنا
والشعبُ في نبضه جسٌّ وترديد
هذا هو الحب.. في الأعماق موجود
مع التهاني.. ومنه الفضلُ والجُود

(٩٢)

خذُ من العلم ما تراه مُفيداً وتجنّب سفاسف الأعمال
مطلب العلم في الحياة فسيحُ وأعزُّ الطلابِ صدق الرجال
والذي يحسب الحياة مجالاً للتلهي .. عقباه سوء المآل
زينَةُ العيش أن تكون مثلاً للترقي .. والمجدُ بالأفعال

(٩٣)

حانَ وقتُ الوقوفِ رأياً وصفاً واحداً في عزيمةٍ ومراس
كلُّ صعبٍ له طريقٌ إلى الحلِّ .. ولا مُستحيلٌ عند النطاسي
والتجاريبُ حُكَّةٌ في التصدي لأُمورٍ مرتٌ ذواتِ انتكاس
أسرعوا بالحصيف قولاً وفعلًا إرأبوا الصدع أوقفوا للمآسي

(٩٤)

الشعرُ ينبوعُ إحساس .. روافده في النفس .. كالنهر يجري غير ممنون
والشعرُ إبداعٌ فنّانٍ .. ذخائره لوحاتٌ مُبتكرٍ رُحْبِ الأفانين
وتارةً هو كالإعصار .. ثائره يهز أرواحنا هز الطواحين
لكنَّ في معظم الأحيان يجذبنا إلى حديقته عطرُ الرياحين !

(٩٥)

يا أمةَ الإسلام .. أسيافنا مُشرعةٌ للثأر في كلِّ حين
الوحدةُ العصماءُ مطلوبةٌ بين صفوفِ العُربِ والمسلمين
تضامنوا في موقفٍ واحدٍ وعزيمةٌ صادقةٌ لا تلين
لبّوا نداء «القدس» في وثبةٍ واحدةٍ تعصفُ بالمعتدين !

(٩٦)

نحنُ لا نركضُ عفواً في مجالات الحياة
نتحاشى الجُرْفَ وعياً حيثُ نمشي بأناة
في طريق مستقيمٍ بهدوء وثبات
نحمل المشعل في الدرب على نهج الهداة !

(٩٧)

وقصة الحق في تاريخ أمتنا مكتوبةٌ بدم الأحرار والنُجَب
من عهد حطين واليرموك كم لمعتُ بوارق الفتح في الأعلام بالغلب
نُبدي مطالبنا . . بالحق نعلنها صريحةً كضياء الشمس والشُّهب
والنصر بالحق معقودٌ لألوية مرفوعةٍ في الذرى في السُّلم والحرب

(٩٨)

يا رجال «القدس» الأباة . . مزيداً من «رجوم» تنقض فوق الرِّعاع
ليس نرضى مذلةً من عدو مُستبدٍ مُوسِعِ الأطماع
عاثٌ في أرضنا فساداً وأخفى بعض ما ينتويه تحت القناع
رغم ما شاء أو نوى «القدس» حقٌ لا بديلاً نرضاه . . بالإجماع !

(٩٩)

تاريخُ أمتنا رصائعُ زخرفتُ صدرَ الزمان . . وقد زها المتألق
هذي حضارتنا تبثُ مائراً في كلِّ منطقةٍ تدلُّ وتنطق
هل كان في الدنيا أجلُّ من الذي يهبُ السلامَ إلى الأنام ويُغدق؟
نورُ الرسالة للخلائقِ منهجٌ فيه السعادةُ إنْ وعَوْا وتعمقوا

(١٠٠)

إِخْتَرِ الدَّرْبَ قَبْلَ أَنْ تَمْتَطِيهِ
وَالْأَرَاضِي رَحِيبَةٌ فِي مَدَاهَا
إِنَّمَا الْعَيْشُ مِنْ تَجَارِبٍ حَيٍّ
فَكَأَنَّ الْحَيَاةَ مَوْجَةً بِحَرِّ
فَدْرُوبُ الْحَيَاةِ شَوْكٌ وَوَرْدٌ
مَسْلُوكٌ نَاعِمٌ وَآخِرُ صَلْدٌ
جَدُّ فِيهِ مَا لَيْسَ لِلنَّاسِ بُدٌّ
بَيْنَ جَزْرِ الْأَمَالِ يَنْدَاخُ مَدٌّ !

(١٠١)

إِذَا جُنَّ لَيْلِي . . أَشْتَكِي عِبْرَ خُلُوتِي
وَلَيْسَ يُفِيدُ الْمَرْءَ غَيْرَ يَقِينِهِ
فَمَنْ كَانَ يَلْقَى رَبَّهُ وَهُوَ صَادِقٌ
فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ رَاحِمٌ عَبْدِهِ
إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْعَثَرَاتِ
وَإِيمَانِهِ وَالصِّدْقِ فِي الْخُلُوتِ
بِإِحْسَانِهِ فِي الْبِرِّ وَالصَّدَقَاتِ
وَمُنْقَذُهُ مِنْ قَسْوَةِ النِّكَبَاتِ

(١٠٢)

مَشِيتُ عَلَى وَعَرِ الدَّرُوبِ شَبَاباً
صَبَرْتُ عَلَى وَكْسِ الْحَيَاةِ مُؤْمِلاً
وَجَدَدْتُ آمَالِي بِتَصْمِيمٍ وَائِقٍ
وَبِالصَّبْرِ يَرْقَى الْمَرْءُ فِي سُلْمِ الْعُلَا
وَأَلْفَيْتُ فِي وَقْتِ الْمَشِيبِ صُعُوباً
سَعَادَةَ حَظِّ . . فَاحْتَقَبْتُ تَرَاباً
وَوَطَنْتُ نَفْسِي أَنْ أَقُولَ صَوَاباً
وَبِالصَّبْرِ يَرْقَى الْمَرْءُ فِي سُلْمِ الْعُلَا

(١٠٣)

«لَبَنَان» عَانِي صِرَاعاً جَدُّ مُشْتَعِلٍ
وَالْوَضْعُ إِنْ ظَلَّ مُحْكوماً بِوَاقِعِهِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَفِعٍ يَحْتَاطُ فِي حَذَرٍ
مَا ضَرَّ بِالنَّاسِ إِلَّا كُلُّ مُرْتَزِقٍ
عَبْرَ الْخِلَافَاتِ إِعْمَاناً بِتَصْعِيدِ
فَالشَّرُّ يَجْلِبُ شَرّاً غَيْرَ مُحَدَّدِ
مِنْ الْعِمَالَةِ فِي أَثْوَابِ رَعْدِيدِ
يَبْتُ فِتْنَتَهُ الْعَمِيَا . . لِتَشْرِيدِ

• • •

الفهرست

الموضوع	الصفحة
إهداء	٥
تقديم	٧
مقدمة	٩
١ - عاصفة الصحراء !!	١١
٢ - عاصفة الصحراء !!	١٣
٣ - العراق .. يحتل الكويت !!	١٤
٤ - قمة هلسنكي !!	١٥
٥ - بيان العراق المرفوض !!	١٧
٦ - إلى الشعب العراقي !!	١٩
٧ - المعنة .. والمأساة !!	٢١
٨ - أغسطس .. وغزو الكويت !!	٢٣
٩ - وعادت الكويت حرة !!	٢٥

أحداث !!

١ - لبنان الحزين !!	٢٩
٢ - لبنان الجديد !!	٣١
٣ - لبنان السلام !!	٣٢
٤ - سور برلين !!	٣٣
٥ - صوت السلام .. في مقر الأمم المتحدة !!	٣٥

- ٦ - الاتفاق ثم الوفاق .. ولبنان المستقبل !! ٣٧
- ٧ - الوفاق .. والميثاق !! ٣٩
- ٨ - فلسطين الدولة تشجب القرار الأمريكي !! ٤١
- ٩ - قَمّة الدار البيضاء الطارئة !! ٤٣
- ١٠ - دولة فلسطين .. حدث تاريخي !! ٤٥
- ١١ - القدس .. في مهرجان العودة !! ٤٧

مشاعر !!

- ١ - عيون !! ٥١
- ٢ - ذكرى مستعادة !! ٥٢
- ٣ - الوعد الصادق !! ٥٣
- ٤ - فتاة من هونغ كونغ !! ٥٤
- ٥ - بين الحقيقة والخيال !! ٥٥
- ٦ - للحياة أُغْنِي !! ٥٦
- ٧ - أبها .. اللوحة !! ٥٧
- ٨ - أبها .. في دائرة التاريخ !! ٥٩
- ٩ - موكب حبّ !! ٦١

أدبيات !!

- ١ - العواد .. الشاعر الرائد !! ٦٥
- ٢ - المرأة .. والتحدي !! ٦٧
- ٣ - الأدب .. لغة ومضمون !! ٦٩
- ٤ - دنيا الغد !! ٧٠
- ٥ - الشباب .. والمشيّب !! ٧٢

إخوانيَّات !!

- ١ - الصوت .. والصدى !! ٧٧
- ٢ - جواب .. على رسالة !! ٧٩
- ٣ - مشاعري !! ٨٠
- ٤ - ما بعد الرحيل !! ٨٢
- ٥ - من القلب .. إلى القلب !! ٨٤
- ٦ - تحية .. إلى أمين مدينة جدة الجديد !! ٨٥
- ٧ - سهرة ليلة الخميس !! ٨٦
- ٨ - قصَّة العكَّاز !! ٨٧
- ٩ - تحية .. إلى ضيوف النادي الأدبي بجدة !! ٨٨
- ١٠ - تكريم المرحوم الأديب محمد سعيد العامودي !! ٨٩
- ١١ - تحية .. جريدة الحياة !! ٩٠
- ١٢ - جريدة الرياض .. واليويل الفضي !! ٩١
- ١٣ - تحية الشاعرة رقية الناظر !! ٩٢

رثاء .. وعزاء !!

- ١ - رثاء في وفاة الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود !! ٩٥
- ٢ - رثاء محمد سعيد عبد المقصود خوجة !! ٩٧
- ٣ - رثاء الموسيقار محمد عبد الوهاب !! ٩٨
- ٤ - رحم الله الشاعر .. طاهر أبو فاشا !! ١٠٠

رباعيَّات !!



